الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

الموقف السياسي

تصدر شهريا عن شعبة النشر - العتبة الحسينية المقدسة - ديوان الوقف الشيعي

العدد ٣ / رمضان - شوال ١٤٣٦ / ايار ٢٠١٥

مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي للمرجعية العليا من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف

3

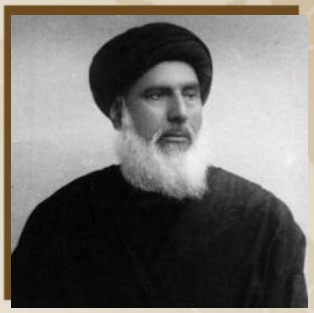

شخصية العدد :

السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي

إقرأ في هذا العدد :

❊ خطب الجمعة الثانية لشهر حزيران

❊ أصداء وآراء لوسائل الاعلام المختلفة

❊ استفتاءات تخص الدولة

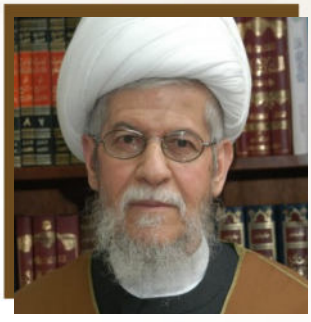

المرجع النابلسي: فتاوى السيد السيستاني حصّنت العراق من المنزلقات السياسية والاجتماعية

٤ السيدُ الصافي يحذّر الاجهزة الاستخباراتية من الغفلة في ظل تحديات البلد الكثيرة والكبيرة .

١٢ الشيخُ الكربلائي يشكر أبطال الجهد الاستخباري لدورهم الأكبر في كشف العجلات المفخخة .

٣٨ أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

٤٦ السيد السيستاني.. مركز القوة في العراق ومحور حيرة العالم

٥٢ من ارشيف خطب الجمعة لشهر كانون الثاني

الاشراف العام
جمال الدين الشهرستاني
رئيس التحرير
سامي جواد كاظم
كادر التحرير
علي الشاهر
طالب عباس الظاهر
حسين النعمة
المراسلون
حسين نصر
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ
التصوير
عمار الخالدي
الارشيف
محمد حمزة
ليث النصراوي
الخطاط
سرحان الخفاجي
التصميم
حسنين الشالجي
منتظر التميمي
علي صالح المشرفاوي
حيدر عدنان

للتواصل مع المجلة واستلام مشاركاتكم يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني (mawkef.mm@gmail.com).. أو الاتصال على الرقم (٠٧٨٠٩٨٠٢٦٧٩).

الافتتاحية

الثناء والنقد البناء

المميز في خطاب المرجعية هي الاولويات التي تمنحها للاهم ثم المهم ، ودائما اوضاعنا بين السلب والايجاب، واسلوب المرجعية العليا تبدأ بالثناء على ماهو ايجابي وتشكر مؤسسة او منظمة او عملا ايجابيا ، واما بالنسة لنقدها او مؤاخذاتها فان اسلوبها يكون بشكل بنّاء وليس انتقاميا او تعسفيا ودائما عندما تامل الى ما هو الافضل فلا يكون خطابها يجب ونطالب وما الى ذلك بل نامل ان يكون كذا وكذا ، وفي الوقت نفسه تعلل ما تقول فاذا كان ثناء يذكر خطيب الجمعة سبب الثناء واهمية العمل واذا كان نقدا يذكر ايضا سبب النقد ويضيف على ذلك بتقديم حلول لكي ينظر اليها المسؤول. هذا الخطاب المعتدل جعل جميع الاطراف في العراق تتابعه بشغف وتتقبله بقبول حسن ، بل ان كثيرا من المؤسسات والشخصيات ولمختلف طوائف الشعب العراقي تلجا للعتبة الحسينية المقدسة بغية اطلاع سماحة الامين العام على انجازاتهم او مشاكلهم او طلباتهم وذلك للثقة المطلقة باهتمام المرجعية بكل اطياف الشعب العراقي ولا تفرق بينهم وتعطي الحلول الناجعة لمشاكلهم ■

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٧/شعبان/ ١٤٣٦هـ الموافق ٦/٥ /٢٠١٥م

السيدُ الصافي يحذّر الاجهزة الاستخباراتية من الغفلة في ظل تحديات البلد الكثيرة والكبيرة، ويدعو الطلبة الى استغلال العطلة في تطوير القدرات، وينتقد ظاهرة الفصليّة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٧ / شعبان ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٥م تحدث عن ثلاثة أمور أستهلها كما يلي:

الأمر الأول :

ان التحديات التي يمر بها البلد كثيرة وكبيرة، ومن أهمها التحديات الأمنية.. سواء الداخلية او الخارجية، ففي الوقت الذي يدافع ابناؤنا في الجيش والشرطة والمتطوعون وأبناء العشائر .. يدافعون عن بلدنا تحدث بعض الخروقات الامنية في داخل المدن من تفجيرات هنا وهناك، وتحصد ارواح العشرات من الابرياء وتخلف اعداداً من الجرحى، وهذا يستدعي المزيد من اليقظة والحذر من الجهات الامنية، فإن التعامل مع الارهاب والارهابيين لابد ان يكون بدقة ومهنية كبيرتين ..

لابد أن تكون الاجهزة الاستخباراتية منتبهة دائماً، خصوصاً وان حالة المعركة توجب بذل المزيد من الجهد.. لرصد تحركات العدو، وتعزيز وتطوير القدرات الشخصية لمنتسبي هذه الاجهزة ..

الأمرُ الثاني :

على ابنائنا في الكليات والمعاهد وطلاب المدارس الاعدادية والمتوسطة ان يستفيدوا من اوقات التعطيل، فإن الوقت نعمة وعلينا ان نستغله الاستغلال الامثل، والأصح فبالإضافة الى التفوّق في ايام

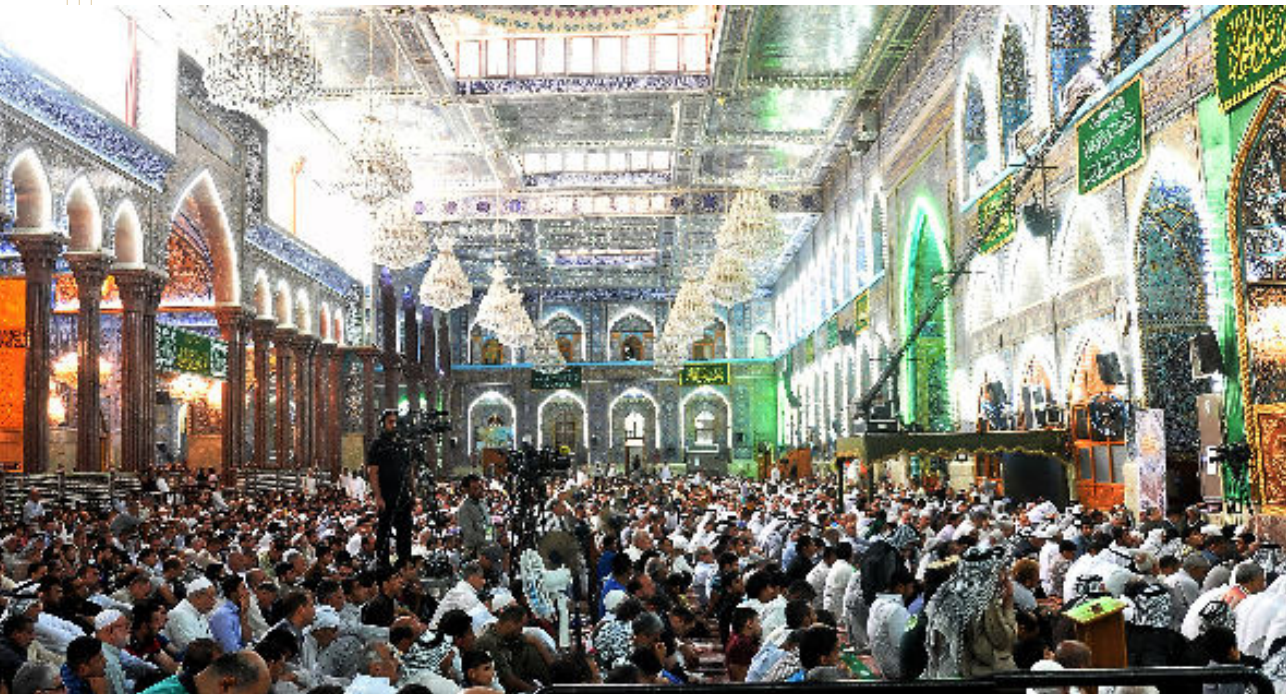

التحصيل والدراسة كذلك يجب ان يكون في ايام التعطيل، ولعل من جملة الامور التي ينبغي ان تتحقق في العطلة هو السعي الحثيث للدخول في دورات تطويرية فكرية او ثقافية وفي مجالات علمية اختصاصية واخلاقية.. لغرض الاستزادة من هذه المعارف النافعة، وتسجيل حلقات وعقد محاضرات للتثقيف على المواطنة الصالحة والاهتمام بالبلد، والاسهام في الحفاظ عليه، والتدريب على حمل السلاح والاستعداد لدرء المخاطر عنه لو تطلب الأمر ذلك..

وكذلك القراءة الجيدة لما يدور من امور من حولنا، وزيادة الوعي والادراك، فأنتم اليوم طلاب ومسؤوليتكم محددة، وغداً تكون مسؤوليتكم أكبر حينما تكونون في مواقعَ متقدمة لخدمة شعبكم ان شاء الله تعالى..

الأمرُ الثالث :

ان بلدنا يحمل من التراث الحضاري الشيء الكثير والحمد لله، وقد ساهمت في بناء هذا الارث امور كثيرة ومتعددة ولابد من انعكاس ذلك على عموم مجتمعنا، واننا لنعتز بالتركيبة الاجتماعية الموجودة في بلادنا بكل وجوداتها، ولعل العشائر تحتل مساحة واسعة من هذه التركيبة..

ولقد ساهمت هذه العشائر الكريمة في الحفاظ على الطباع العربية الاصيلة من الشجاعة والشهامة والكرم واحترام الكبير واقراء الضيف، وامثال ذلك من الاخلاق الفاضلة التي يقرّها الشرع والعرف..

وقد تحدث بعض الاحتكاكات والمشاجرات بين ابناء العشائر لسبب او لآخر، وقد يسعى البعض لفض هذه النزاعات واصلاح ذات البين وهو امر حسن..

وحرصاً على ان تكون العشائر الكريمة متقدمة دائماً في الفضائل نود ان نبين الامور التالية :

١- الاسراع بتطويق أي ازمة ومشكلة تحدث من قبل وجهاء العشائر، وعدم السماح بأن تأخذ الامور مساحة اكبر من مساحتها الواقعية، فان توسيع المشكلة يولّد مشاكل جانبية يصعب السيطرة عليها..

٢- ان ردود الافعال لأي مشكلة يجب ان لا تكون اكبر من الفعل نفسه، لأن في ذلك خروجا من الحق الى الباطل، وفي حالات غير قليلة يقع ظلم على بعض الاشخاص ممن لا دور لهم في المشكلة، ومن ذلك ما يتعارف في بعض المناطق من حل بعض النزاعات العشائرية بأخذ بعض النساء للتزويج، وهو ما يسمى بالفصلية وهو امر مستنكر اخلاقاً وشرعاً..

فإنه لا يجوز في حال من الاحوال ان تُجبر المرأة على الزواج ممن لا تريد، ولا

ولايــة لــلاب ولا لغيره فــي ان يزوجها خلافــاً لمصلحتها. . فاتقــوا الله يا كرام، واجتنبوا هذه الممارسات البعيدة عن الشرع والاخلاق . .

٣- على العشــائر الكريمة ان تســتفيد من العلماء وطلبة العلوم الدينية من ابناء العشائر وغيرهم فــي وضع الحلول للمشــاكل. . خشية من ان تكون لبعض الافكار والحلول المتعارفة تداعيات ســلبية . . وان التشاور في هكذا امور امر مستحســن، والتعصّب للحــق امــر مطلوب لا لغيره وقد نُســبَ لأميــر المؤمنين (عليه الســلام) انه قال :

فليكــن تعصبّكم لمــكارم الخصال ومحامد الافعال ومحاسن الامور . .

واذا لــم يتمكن احد من الاصلاح؛ فلابد مــن الرجوع الى المحاكم، وبما يكون الحل مُرضياً للجميع. . وفقاً للمعايير الشــرعية والاخلاقية . .

حفظ اللــه بلادنا من كل ســوء، واعاننا على انفســنا كمــا اعــان الصالحين على انفســهم، والحمد لله اولا ، وآخرا وغفر الله لنا ولكم ولصالح المؤمنين . .

والحمد لله رب العالمين . .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية تدعو إلى مزيد من اليقظة والحذر والتعامل بدقة ومهنية مع الإرهاب

شبكة الاعلام العراقي:

دعت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، إلى المزيد من اليقظة والحذر، وشددت على ضرورة التعامل بدقة ومهنية مع «الإرهاب»، فيما حثت الطلبة على الاستفادة من العطلة في تطوير المواهب ومن بينها التدرب على استخدام السلاح.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني، بمدينة كربلاء، إن «التحديات التي يمر بها البلد كثيرة وكبيرة ومن اهمها التحديات الأمنية سواء الداخلية او الخارجية».

وأشار الصافي إلى أن «الخروقات التي تحدث داخل المدن من تفجيرات هنا وهناك وتحصد ارواح العشرات من الابرياء وتخلف اعدادا من الجرحى ستدعي المزيد من اليقظة والحذر».

وأضاف الصافي، ان «التعامل مع الارهاب لابد ان يكون بدقة ومهنية وأن تكون الاجهزة الاستخبارية منتبهة»، مؤكدا أن «حالة المعركة توجب بذل المزيد من الجهد لرصد تحركات العدو وتطوير القدرات الشخصية لمنتسبي هذه الأجهزة».

وفي سياق ذي صلة، دعا ممثل المرجعية الدينية طلبة المدارس والكليات والمعاهد الى «الاستفادة من اوقات التعطيل والدخول في دورات تطويرية وفكرية وثقافية وفي مجالات علمية واختصاصية»، حاثا اياهم على «استغلال تلك الفرصة ايضا للتدرب على السلاح استعدادا لدرء المخاطر وقراءة ما يدور من الامور حولنا جيدا».

المرجعيــة الدينيــة تدعو الجهــات الأمنية لمزيد من اليقظة والحذر

PUKmedia :

وصــف ممثــل المرجعيــة الدينيــة العليــا في كربلاء الســيد احمد الصافي، التحديــات التي يمــر بها البلــد بالكثيرة والكبيــرة، ابرزهــا التحديــات الامنيــة الداخليــة منهــا والخارجيــة، مبينا، في الوقت الذي تدافع فيه القوات الامنية عن بلدنــا، تحدث خروقات امنية داخل المدن من تفجيــرات هنا وهنــاك تحصد ارواح العشــرات من الأبرياء وتخلف اعدادا من الجرحى، مما يســتدعي المزيــد من اليقظة والحذر مــن الجهات الامنيــة، داعيا في ذات الوقــت طلبــة الجامعــات والمعاهد التدريب على حمل السلاح خلال العطلة الصيفية.

واضاف الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي القاها في صحن الامام الحسين اليوم « ان التعامل مع الإرهاب والإرهابيين لابد ان يكون بدقة ومهنية كبيرتين، لذلك لابد ان تكــون الأجهزة الاســتخباراتية منتبهة دائما، خصوصا وان حالة المعركة توجب بذل المزيد من الجهد لرصد تحركات العدو وتعزيز وتطوير القدرات الشخصية لمنتسبي هذه الأجهزة.

وفــي محــور اخــر مــن خطبتــه طالب الصافي، الطلبة الى اســتثمار فترة العطلة الصيفيــة بدخــول دورات تطويرية فكرية او ثقافيــة، وتشــكيل حلقــات وعقــد محاضرات للتثقيف على المواطنة الصالحة والاهتمام بالبلد، والإســهام في الحفاظ عليــه، والتدريب على حمل الســلاح، والاســتعداد لدرء المخاطــر عنه لو تطلب الأمر ذلك.

واختتم الصافي خطبته، مســتنكرا بعض التقاليــد العشــائرية المتمثلــة بأخذ بعض النســاء للتزويج تحت عنــوان (الفصلية) من اجل حل بعض النزاعات العشائرية، معتبــرا ذلك من الممارســات البعيدة عن الشرع والاخلاق .

المرجعية: الفصلية العشائرية مستنكرة شرعاً

جريدة الصباح

ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة السيد احمد الصافي، قال خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني المطهر: ان "التحديات التي يمر بها البلد كثيرة سواء الداخلية أو الخارجية منها وفي الوقت الذي يدافع فيه أبناؤنا من الجيش والشرطة والمتطوعين والعشائر عن بلدنا تحدث بعض الخروقات الأمنية في داخل المدن، من تفجيرات هنا وهناك تحصد أرواح العشرات من الأبرياء، ما يستدعي المزيد من اليقظة والحذر", مبينا ان التعامل مع الإرهاب والإرهابيين لا بد من أن يكون بدقة ومهنية عاليتين وان تكون القوات الامنية منتبهة دائما لان المعركة توجب الكثير من الجهد في محاربة الأعداء".

وفي محور اخر, دعا السيد الصافي طلبة الكليات والمعاهد وطلاب المدارس الإعدادية والمتوسطة الى "الاستفادة من أوقات العطل واستغلالها جيدا", مشيرا الى ان من الأمور المهمة في العطلة الدخول في دورات تطويرية وفكرية وثقافية وعلمية اختصاصية لغرض الاستفادة من هذه المعارف النافعة وعقد حلقات تثقيف وكذلك التدريب على حمل السلاح لدرء المخاطر عن البلد لو تطلب ذلك بالإضافة الى زيادة الوعي والإدراك", مخاطبا الطلبة بالقول: "انتم اليوم طلاب ومسؤوليتكم محددة وغدا ستكون اكبر عندما تكونون في مواقع متقدمة".

واضاف اننا نعتز بالتركيبة الاجتماعية الموجودة في بلادنا ولعل العشائر تحتل مساحة واسعة من هذه التركيبة حيث ساهمت العشائر في تثبيت قيم الشجاعة واحترام الكبير وأمثال ذلك من الأخلاق الفاضلة، وقد تحدث بعض المشاجرات بين أبناء العشائر لسبب ما وقد يسعى البعض لفض النزاعات وحرصا على أن تكون العشائر الكريمة متقدمة في الفضائل ينبغي ان نبين ضرورة الإسراع في تطويق أي أزمة قد تحدث من قبل وجهاء العشائر وعدم السماح للأمور بأن تأخذ مساحة اكبر من مساحتها

الواقعية, مبينا ان "توسيع المشكلة يولد مشاكل جانبية اخرى يصعب السيطرة عليها". وبين بالقول: إن "ردود الأفعال لأي مشكلة يجب ألا تكون من الفعل نفسه لان في ذلك خروجا من الحق إلى الباطل وفي حالات قليلة يقع ظلم على بعض الأشخاص بسبب هذه الاعمال".

ولفت السيد الصافي الى ان الفصلية العشائرية أمر مستنكر أخلاقا وشرعا وانه لا يجوز في حال من الأحوال أن تجبر المرأة على الزواج ممن لا تريد ولا ولاية للأب أن يزوجها خلافاً لمصلحتها واتقوا الله وابتعدوا عن هذه الممارسات البعيدة عن الشرع والأخلاق ودعا السيد الصافي العشائر للاستفادة من طلبة العلوم الدينية لوضع الحلول للمشاكل، مبينا ان التشاور في هذه الأمور أمر مستحسن والتعصب للحق أمر مرفوض وإذا لم يستطع أحد الوصول إلى الحل فليراجع المحاكم".

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- موقع المسلة : المرجعية الدينية تؤكد على «المهنية في محاربة الارهاب .
- وكالة كل العراق (اين نيوز) : المرجعية تشدد على معالجة الخروقات الامنية وتحرم فصلية النساء في النزاعات العشائرية .
- الصدى نيوز: المرجعية العليا تدعو الاجهزة الاستخبارية لرصد تحركات العدو .
- شفقنا : المرجعية تدعو الى اليقظة في محاربة الارهاب وتدين اخذ النساء كـ(فصلية) عشائريا.
- وكالة السفير نيوز : المرجعية الدينية : الفصلية أمر مستنكر أخلاقاً وشرعاً .
- جريدة البصرة الالكترونية :المرجعية الدينية : لجوء بعض العشائر الى أخذ النساء من عشيرة اخرى لفض النزاعات بما يعرف بـ(الفصلية) أمر مستنكر اخلاقاً وشرعاً» .
- اخبار العراق ـ عن المربد المرجعية تدعو التربية للنظر بمطالب تأجيل الامتحانات النهائية لتزامنها مع شهر رمضان .

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٤/شعبان/ ١٤٣٦هـ الموافق ٦/١٢ /٢٠١٥م

الشيخُ الكربلائي يشكر أبطال الجهد الاستخباري لدورهم الأكبر في كشف العجلات المفخخة، ويطالب الجهات ذات العلاقة ببذل المزيد من الاهتمام للكشف عن مصير جميع مغدوري قاعدة سبايكر

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤ / شعبان ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/١٢م، تناول ثلاثة أمور أستهلها بما يلي:

الأمر الأول :

في الايام الماضية أثمرت جهود الأجهزة الأمنية والاستخبارية عن اكتشاف عدد من السيارات المفخخة التي هيأتها عصابات داعش الارهابية لتفجيرها في بغداد عند حلول شهر رمضان المبارك، تحت مسمى من مسمياتها الباطلة (غزوة رمضان).

وكان للجهد الاستخباري الدور الاكبر في ذلك بهمّة وغيرة واخلاص ضباط الاجهزة الاستخبارية والأمنية.. الذين واصلوا الليل بالنهار.. لكشف تحرك هذه العجلات المفخخة قبل وصولها الى اهدافها، وتتأكد من خلال ذلك الاهمية القصوى للجهد الاستخباري في الحد من هذه الاعمال الاجرامية، فلهؤلاء الابطال الذين حمَوا ارواح المواطنين وممتلكاتهم بعملهم هذا كل شكر وتقدير وعرفان.

وقد أوضح عدد من المسؤولين الأمنيين مدى الحاجة الضرورية لتزويد الاجهزة الاستخبارية بمعدات تقنية حديثة، تسهل كثيراً كشف تحركات الارهابيين في تفخيخ السيارات ونقلها، مع ان اثمان تلك المعدات ليست بالكبيرة، ويمكن توفيرها بتخفيض ما خُصص لأمور ليست بالضرورية كمخصصات الضيافة والايفاد

والتأثيث ونحوها في بعض الدوائر..

وفي الايام الماضية تحققت ايضاً انتصارات مهمة لقواتنا البطلة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين في منطقة بيجي، كما حققت هذه القوات بمساندة ابناء الشعائر الغيارى تقدماً ملحوظاً في محيط مدينة الرمادي، فلجميع هؤلاء الاعزة كل الشكر والتقدير مصحوباً بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظهم ويحميهم، ويحقق المزيد من الانتصارات على ايديهم.

والمرجو من الاجهزة الامنية بمختلف صنوفها المزيد من اليقظة والحذر والتنبه – ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك – لتفويت الفرصة على عصابات داعش في محاولاتهم لتنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة بغداد، وغيرها من المناطق لزعزعة الامن، وسفك المزيد من دماء المواطنين الابرياء او محاولاتهم لمهاجمة بعض المناطق الرخوة في جبهات القتال.. من اجل التعويض عن هزائمهم وخسائرهم لمناطق اخرى كمدينة بيجي وغيرها..

الأمرُ الثاني :

تمر علينا في هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لاستيلاء عصابات داعش على مدينة الموصل وغيرها وتهديدها لمناطق اخرى.. مما دعا المرجعية الدينية العليا لدعوة العراقيين بجميع مكوناتهم وطوائفهم الى التطوع والالتحاق بالقوات المسلحة لحماية البلد، وتخليصه من هذا البلاء العظيم.

وقد أثمر ذلك – بفضل الله تعالى- خلال الشهور الماضية عن تحرير الكثير من المناطق التي استولت عليها عصابات داعش، حيث ابلى الغيارى في القوات المسلحة العراقية ومن التحق بهم من المتطوعين وابناء العشائر الاصيلة بلاءً حسناً في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته، وحققوا انتصارات مهمة بصمودهم وصبرهم واستبسالهم وتضحياتهم الكبيرة الغالية.

ومن المؤكد ان ما ننعم به من أمن واستقرار في الكثير من المحافظات؛ فإنما هو بفضل تضحيات وجهود هؤلاء الابطال، وما قام به عامة المواطنين من تقديم الدعم لهم ولعوائلهم.

والمأمول من قواتنا البطلة ادامة زخم تقدمها وانتصاراتها بالتهيؤ المناسب لتحرير سائر المناطق بأسرع ما تسمح به الامكانات والاستعدادات.. مع التأكيد مجدداً على ضرورة توفير الفرصة لأكبر مشاركة ممكنة من اهالي هذه المناطق في تحرير مناطقهم.

والمطلوب من الجهات ذات العلاقة سواء في الحكومة او في مجلس النواب ان تدرس بعناية، الاداء السياسي

والعسكري والامني والاداري والاقتصادي والاجتماعي والقضائي لمفاصل الدولة المهمة في الفترة التي سبقت انتكاسة العام الماضي، والاستماع لما يشخّصه اصحاب الرأي والخبرة والدراية في تحديد الاسباب التي أدت الى تلك المأساة، بغية عدم تكرار الاخطاء الماضية بل واصلاح ما يمكن اصلاحه منها.

الأمرُ الثالث:

قد مرت شهور طويلة على مأساة قاعدة سبايكر وما يزال آباء وأمهات وأولاد وزوجات الكثير من المغدورين يجهلون مصير ابنائهم – هل فيهم احياء ليجدّوا في البحث عنهم عسى ان يحظَوا بعودتهم . . . ام هم جميعاً أموات، فأين هي جثثهم. . ليقوموا بتجهيزها ودفنها، ويطووا بذلك رحلة البحث المضني والمشاعر القلقة على مصير احبتهم.

والذي يزيد هؤلاء معاناةً وألماً هو ما يلمسونه من عدم اهتمام وجدية بعض المسؤولين في التجاوب والتعاطف مع مطالبهم . . .

ومن هنا فالمطلوب من الجهات ذات العلاقة بذل مزيد من الاهتمام للكشف عن مصير جميع هؤلاء الأحبة في أسرع وقت ممكن.

وتطالب عوائلهم ايضاً بالتخفيف عن معاناتهم بتسلم رواتب ابنائهم كل في محافظته بدلا من العاصمة بغداد. . . كما تطالب باستقبال المسؤولين لهم كلما احتاجوا الى ذلك . .

ونأمل ان تجد هذه المطالب آذاناً صاغية من قبل المسؤولين. .

قراءة في خطبة الجمعة

في قراءة تحليلية لمدلولات خطبة الجمعة الثانية والتي ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة الرابع والعشرين شهرشعبان الاصب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/١٢م في الصحن الحسيني الشريف .

ثلاثة محاور تحدث عنها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في هذه الخطبة ونظرة دقيقة لهذه المحاور يتبين لنا دقة اختيارها والبعض منها في تكرارها والتكرار يعني ان المطلوب لم يتحقق ودائما نلاحظ الاعتدال في الخطاب والنقد الهادف والبناء مع مراعاة كرامة الاخرين .

مسالة تفعيل دور الاستخبارات لم تكن هذه هي المرة الاولى بل مرارا وتكرارا يكون التاكيد على هذا المحور من قبل الشيخ الكربلائي والسيد الصافي، ومسالة الثناء والشكر الذي ذكره الشيخ الكربلائي في خطبه لرجال الاستخبارات ماهو الا تاكيد لاهمية ما سبق التاكيد عليه.

والتاكيد الثاني هو التذكير بالذكرى السنوية لاعتداءات داعش وضرورة مواجهتها من خلال التطوع والالتحاق بالقوات المسلحة ، وفي الوقت ذاته اكد سماحة الشيخ في نفس الخطبة على الدور البطولي للقوات المسلحة والمتطوعين وضرورة ادامة زخم المعركة حتى القضاء التام على داعش .

ومسالة التاكيد على دور اهالي المنطقة التي يحتلها داعش فقد سبق وان اكدت عليها المرجعية في خطاباتها السابقة فهم الاولى بتحرير مدنهم وبمؤازرة القوات

المسلحة والمتطوعين ، ومع تاكيد المرجعية على ادامة النصر فانها اشارت الى ضرورة دراسة سبب الانتكاسة والاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمعرفة مكامن الخلل وبغية معالجتها حتى لاتتكرر الماساة .

وكان اخر محاور الخطبة الماساة التي لا تنسى الا وهي مجزرة سبايكر لهذا طالبت المرجعية بمعرفة مصير الضحايا، وفي الوقت ذاته تامل المرجعية من الحكومة الالتفات الى ذوي الضحايا وتسليمهم رواتبهم والتخفيف من معاناتهم.

المحاور الثلاثة مرتبطة بعضها مع البعض بالجانب الامني للعراق ولان خطاب المرجعية دائما خطاب معتدل يشخص الخلل ويعطي الحلول ولايكتفي بالتنديد والانتقاد ، وفي الوقت ذاته لا يتحدث باسم مذهب او قومية بل لعموم العراقيين.

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية تشـيد بجهود ضبـاط الاسـتخبارات الذين احبطوا «غزوة رمضان»

"آفاق مصرية":

أشادت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، بجهود ضباط الاستخبارات الذين ضبطوا سيارات مفخخة في كربلاء كان يروم تنظيم "داعش" تفجيرها في العاصمة بغداد ضمن عملية سماها "غزوة رمضان"، وفيما دعت الى المزيد من اليقظة والحذر، ابدت ارتياحها لـ"الانتصارات" التي تحققت في بيجي ومحيط الرمادي.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني، ونقلتها السومرية نيوز، إن "جهود الاجهزة الأمنية والاستخبارية اثمرت خلال الايام الماضية عن اكتشاف عدد من السيارات المفخخة التي هيأتها داعش لتفجيرها في بغداد عند حلول شهر رمضان تحت مسمى من مسمياتها الباطلة (غزوة رمضان)"، معربا عن شكره وتقديره لـ"جهود واخلاص اولئك الضباط الذين تمكنوا من ضبط تلك السيارات قبل وصولها لاهدافها

وحماية ارواح المواطنين".

واشار الكربلائي إلى أن "ذلك يؤكد مدى الحاجة الضرورية لتزويد الأجهزة الاستخبارية بمعدات تقنية تسهل في كشف تحركات الإرهابيين في تفخيخ السيارات"، داعياً في ذات الوقت الى "المزيد من اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على داعش في محاولاتهم تنفيذ عمليات إرهابية في بغداد وغيرها من المناطق لزعزعة الأمن، او محاولاتهم مهاجمة بعض المناطق الرخوة في جبهات القتال للتعويض عن هزائمهم".

وفي سياق ذي صلة ثمن ممثل المرجعية الدينية "الانتصارات التي حققتها الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى في بيجي ومحيط مدينة الرمادي".

كما دعت المرجعية الدينية، الى الكشف عن مصير جميع المفقودين في مجزرة سبايكر التي مضى عام على حدوثها، مشددة في ذات الوقت على ضرورة صرف رواتبهم لذويهم، في حين أكدت على ضرورة توفير فرصة لأكبر مشاركة ممكنة لأهالي المناطق المغتصبة لتحرير مناطقهم.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، "مرت شهور طويلة على مأساة سبايكر ومايزال اباء وامهات وزوجات الكثير من المغدورين يعانون ويزدادون ألما، ومع عدم وجود اهتمام وجدية من قبل بعض المسؤولين في التعاطف مع مطالبهم".

وطالب الكربلائي الجهات ذات العلاقة بـ"الكشف عن مصير جميع المفقودين بأسرع وقت، وتسليم رواتبهم كل في محافظته بدلا من بغداد"، مشددا على ضرورة أن "تجد مطالبات عوائل شهداء سبايكر تلك وغيرها اذانا صاغية من قبل المسؤولين".

واشار الكربلائي الى الذكرى الأولى لسقوط مدينة الموصل بيد "داعش"، داعيا الى "ادامة زخم الانتصارات والتهيؤ المناسب لتحرير سائر المناطق وتوفير الفرصة لأكبر مشاركة ممكنة لأهالي تلك المناطق" ■

سبايكر.. عام على مجزرة مروعة

وكالة الميزاب الاخبارية (مزنة)

منذ عام ومجزرة سبايكر تتصدر الأحداث العراقية، في وقت ما يزال المئات من ضحاياها مفقودين ويتظاهر ذووهم باستمرار بالمطالبة في الكشف عن مصيرهم، في جريمة شكلت علامة فارقة ضمن الأحداث الدموية التي تسبب بها تنظيم داعش"بعد استحواذه على مدينة الموصل وتغلغله في صلاح الدين ومناطق أخرى.

وفق ذلك، دعت المرجعية الدينية الى ضرورة الكشف عن مصير جميع المفقودين في المجزرة التي مضى عام على حدوثها، مشددة في الوقت ذاته على أهمية صرف رواتبهم لذويهم.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني، وحضرتها السومرية نيوز، "مرت شهور طويلة على مأساة سبايكر وما يزال آباء وأمهات وزوجات الكثير من المغدورين يعانون ويزدادون ألما، ومع عدم وجود اهتمام وجدية من قبل بعض المسؤولين في التعاطف مع مطالبهم".

وطالب الكربلائي الجهات ذات العلاقة بالكشف عن مصير جميع المفقودين بأسرع وقت، وتسليم رواتبهم كل في محافظته بدلا من بغداد، مشددا على ضرورة أن تجد مطالبات عوائل شهداء سبايكر تلك وغيرها آذانا صاغية من قبل المسؤولين"..

المرجعية تدعو في ذكرى سبايكر للكشف عن مصير جميع المفقودين وصرف رواتبهم

قناة السومرية

دعت المرجعية الدينية، الى الكشف عن مصير جميع المفقودين في مجزرة سبايكر التي مضى عاما على حدوثها، مشددة في ذات الوقت على ضرورة صرف رواتبهم لذويهم، في حين أكدت على ضرورة توفير فرصة لأكبر مشاركة ممكنة لأهالي المناطق المغتصبة لتحرير مناطقهم.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني، وحضرتها السومرية نيوز، «مرت شهور طويلة على مأساة سبايكر وما يزال اباء وامهات وزوجات الكثير من المغدورين يعانون ويزدادون ألما، ومع عدم وجود اهتمام وجدية من قبل بعض المسؤولين في التعاطف مع مطالبهم».

السيستاني يدعو لاستيراد معدات حديثة لكشف المفخخات ويستذكر الموصل والجهاد «الكفائي» و«سبايكر»

شفق نيوز:

دعت المرجعية الدينية في النجف المتمثلة بآية الله السيد علي السيستاني الحكومة الاتحادية إلى استيراد اجهزة حديثة لكشف المتفجرات والسيارات المفخخة وتزويدها لجهاز الاستخبارات، فيما عدّت فتوى الجهاد «الكفائي» التي اطلقتها بعد سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش الارهابي السبب فيما تشهده بعض المحافظات من استقرار أمني، انتقدت عدم التعاون مع ذوي ضحايا مجزرة طلبة القوة الجوية من قاعدة «سبايكر» العسكرية في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وقال ممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وتابعتها شفق نيوز، إنه «في الايام الماضية اثمرت جهود الاجهزة الاستخباراتية عن اكتشاف عدد من السيارات المفخخة التي هيأتها عصابات داعش الارهابية لتفجيرها في بغداد عند حلول شهر رمضان المبارك تحت مسمى من مسمياتها وهي غزوة رمضان».

واضاف أنه «بهمة الاجهزة الاستخبارية والأمنية تم كشف تلك المفخخات، وهي تستحق كل الشكر والتقدير على مواصلة الليل مع النهار لمنع وقوع تلك التفجيرات»، مشيراً الى ان عدداً من الخبراء الامنيين قد اوضحوا مدى الحاجة الضرورية بتزويد الاجهزة الاستخباراتية لمعدات تقنية حديثة تسهّل عملية كشف السيارات المفخخة، وان اثمان تلك المعدات ليست بالكبيرة

فبعض الصرفيات التي لا حاجة لها في دوائر الدولة والوزارات كافية لسد مبالغ تلك المعدات».

وكانت السلطات الامنية العراقية قد اعلنت خلال اليومين الماضيين عن ضبط ١٠ سيارات مفخخة ٨ منها في منطقة النخيب قرب مدينة كربلاء، واثنان منها في العاصمة بغداد.

وتطرق الكربلائي الى ذكرى مرور سنة على سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش الارهابي، وفتوى المرجعية الدينية بالجهاد «الكفائي»، قائلاً «تمر علينا ذكرى سقوط مدينة الموصل بيد داعش الارهابي ودعوة العراقيين الى التطوع لحمل السلاح ضد التنظيم عبر فتوى الجهاد الكفائي، وقد اثمرت تلك الفتوى بتحرير مناطق عدة حيث ابلت القوات المسلحة العراقية والمتطوعون والعشائر بلاءً حسناً في ذلك وحققوا انتصارات مهمة بصمودهم وتضحياتهم».

وتابع انه «من المؤكد ان ما ننعم به من أمن واستقرار في الكثير من المحافظات انما هو بتضحيات هؤلاء وما قام به عامة المواطنين من تقديم الدعم»، معبراً عن أمله ان تديم القوات الامنية «زخم تقدمها وانتصاراتها بالتهيؤ المناسب لتحرير المناطق كافة .

وشدد الكربلائي على انه «مطلوب من الجهات ذات العلاقة ان تدرس الاداء السياسي والعسكري والامني والاقتصادي والاجتماعي في الفترة التي سبقت انتكاسات العام الماضي والاستماع لأهل الخبرة والدراية لتحديد الاسباب التي ادت الى تلك المأساة واصلاح ما يمكن اصلاحه تجنب عدم تكرارها».

وبشأن ذوي ضحايا مجزرة «سبايكر» قال ممثل المرجعية في كربلاء، إنه «مرت شهور طولية على مأساة قاعدة سبايكر ولا يزال الكثير من آباء وامهات وزوجات المغدورين يجهلون مصير ابنائهم علّ فيهم احياء ليبحثوا عنهم ام هم جميعهم اموات فاين هي جثثهم ليدفنوها والذي يزيد هؤلاء معاناة والماً هو ما يلمسونه في عدم اهتمام وجدية المسؤولين بالتعاون معهم».

ودعا «الجهات ذات العلاقة الى بذل المزيد من الاهتمام للكشف عن مصير ضحايا مجزرة سبايكر»، مطالباً الحكومة بصرف رواتب ذويهم كلاً وحسب محافظته بدلا من العاصمة بغداد، وان يتمّ استقبالهم من قبل المسؤولين كلما اردوا ذلك، قائلاً «نأمل أن نجد آذاناً صاغيةً لتلك المطالب».

الاستخبارات العسكرية ترد على « المرجعية « بعد خطبة الجمعة

وكالة نون الاخبارية

اعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية توجه شكرها وتقديرها للمرجعية الدينية العليا لدعمها المعنوي واشادتها برجال الاستخبارات في افشال ما يسمى بغزوة رمضان.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان صحفي ، ان « مديرية الاستخبارات العسكرية توجه شكرها وتقديرها للمرجعية الدينية العليا لدعمها المعنوي واشادتها برجال الاستخبارات في افشال ما يسمى بغزوة رمضان و التي كان يخطط لها الارهابيون من تنظيم داعش للسيطرة على المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد

واضاف البيان ،ان «الاستخبارات العسكرية تجدد العهد بالقضاء عليهم حتى النصر المبين بعون الله تعالى».

ويذكر ان « المرجعية الدينية المتمثلة بالسيد السيستاني اعلنت في خطبة الجمعة المقامة في الصحن الحسيني عن شكرها وتقديرها لرجال الاستخبارات العسكرية التي افشلت خطة القضاء لما يسمى بغزوة رمضان».

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة دعم الدولة للأنباء : المرجع السيستاني يشيد بالجهد الاستخباري في احباط تفجيرات ببغداد ويدعو للكشف عن مصير المغدورين في سبايكر .
- وكالة انباء فارس : سبايكر.. عام على مجزرة مروعة.
- السومرية نيوز : المرجعية تدعو في ذكرى سبايكر للكشف عن مصير جميع المفقودين وصرف رواتبهم.
- موسوعة سومر : المرجعية تشيد بجهود ضباط الاستخبارات الذين احبطوا غزوة رمضان".
- وكالة انباء المستقبل : المرجعية تشيد بإحباط مخططات الارهابيين وتدعو لمزيد من اليقظة والحذر .
- المسلة : المرجعية تشيد بمحافظة كربلاء في احباطها لمفخخات الارهاب.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١/ رمضان / ١٤٣٦هـ الموافق ١٩/ ٦/ ٢٠١٥م

السيد الصافي يدعو صاحب المسؤولية والقرار أن لا يساوي بين المضحين وبين من همه مصلحته فقط، ويطالب باشراك العقول المبدعة في إيجاد حلول لمشاكل البلد، ويرجو النظر الى تزامن امتحانات الطلبة مع شهر رمضان.

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١ /رمضان/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/١٩م تحدث في خُطبته قائلاً:

اعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة امور:

الأمرُ الاول :

إن اندفاع الاخوة المتطوعين والجيش وأبناء العشائر الغيورة للدفاع عن البلاد امام الهجمة الارهابية، أقام الدليل القاطع على ان اعداداً كبيرة من ابناء هذا البلد .. شيباً.. وشباناً، مستعدون للتضحية بأنفسهم وأرواحهم في سبيل حماية الشعب ومقدساته..

وهؤلاء يستحقون من الجميع وخاصة من اصحاب القرار من المسؤولين في الدولة كل العناية والاهتمام.. بالقياس الى آخرين يتنعمون بالكثير من المزايا، من غير ان يقدّموا شيئاً يذكر لبلدهم وهو يمرّ بهذه المحنة القاسية..

فلو قارنا بين شاب ترك الأهل والاحبّة، ورابط في ساحات القتال مع قلّة امكاناته، ووطّن نفسه على الشهادة وهو لا يُريد جزاءً الا ان يبقى هذا البلد صامداً.. منيعاً من استهدافه من الارهابيين أو بين من فقد أحد اطرافه أو كليهما، ولا زال موجوداً في ساحات المعركة، وهو يعلّم الاصحّاء الثبات والشجاعة، ويمدهم بمعنويات عالية ..

نقول لو قارنّا بين هؤلاء الاخوة وبين بعض الانفار الذين ليس لهم همّ .. الاّ مصالح أنفسهم، ويعطلون لأجلّها تطوّر البلد، ويستنزفون قدراته، ويتنعمون بخيراته.. بلا ان يقدموا خدمة حقيقية له؛ لوجدنا

اختلافاً كبيراً بين القيم والمبادئ التي تحكم الطرفين . .

فمن كان في موقع المسؤولية وبيده القرار فعليه ان لا يساوي بينهما، ولابد ان يولي اهتماماً اكبر وعناية ازيد بتلك الشريحة المضحية بأعز ما تملك في سبيل عزّ العراق وشعبه وحمايته من دنس الارهابيين . .

الأمرُ الثاني :

لقد ذكرنا في اكثر من مناسبة . . إن هناك عقولاً عراقية مبدعة، وفي مجالات شتّى . . وخصوصاً في الوسط العلمي في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، وإن هذه الاوساط تزخر بالكثير من العلماء الذين يمكن الاستفادة منهم في حلّ جملة من المشاكل الاقتصادية والمالية والعسكرية وغيرها . .

ومن المهم اشراك هؤلاء الاساتذة في حل هذه المشاكل . . كمشكلة شحّة المياه التي تهدد البلد، وكذلك بعض المشاكل الاقتصادية والنقدية . .

إن الاستفادة من خبرة هؤلاء من أهل الاختصاص . . سيوفّر على الدولة الكثير من الجهد والمال، وفي نفس الوقت من المؤمل ان تؤدي الى وضع حلول مناسبة للعديد من المشاكل التي تعاني منها البلاد . .

ان مؤسسات الدولة مدعوّة الى الاستعانة بهؤلاء الاساتذة وطرح امهات المسائل عليهم . . مع توفير الامكانات والوسائل اللازمة لهم في سبيل حلّها . .

الأمرُ الثالث :

ان من الشـرائح المهمة فـي بلدنا كما في سائر البلدان هم شريحة الطلبة الذين نعتزّ بهـم، ونراهن عليهم في النهوض بالبلد، وهـم ذخيرتـه الذين يُنتظر منهـم العطاء المستقبلي . .

والملاحـظ ان الطلبة الاعـزاء في المراحل الاعداديـة النهائيـة يمرّون في هذه السـنة ببعـض الحـرج . . اذ ان شـهر رمضـان المبارك قد حلّ وهم على وشـك الدخول فـي الامتحانـات الوزاريـة العامـة التي تحـدد نتائجها مسـتقبلهم العلمي، ولكن الجو حار، وسـاعات التزويـد بالكهرباء قليلـة . . فهم يجـدون صعوبة في الجمع بين صيام الشـهر الفضيل وبين الاستعداد للامتحانـات . . بالشـكل المطلـوب كي يضمنوا تفوقهم فيها . .

وقد طلب الكثير منهم ان تُطرح مشكلتهم امام انظار المسـؤولين عسى ان يجدوا لها حلاً كتأجيل الامتحانات الى ما بعد شـهر رمضان المبارك ان لم تكن هناك موانع من ذلك . .

فيرجـى من الاخوة المسـؤولين في وزارة التربية النظر بعناية الى طلب هؤلاء الاعزّة من ابنائنا الطلبة . .

وفق الله الجميع لمـا يحب ويرضى وارانا اللـه في بلدنـا كل خير ودفـع عنه كل سوء . .

والحمد لله رب العالمين . .

قراءة في خطبة الجمعة

الشيخ مصطفى العاملي المصري

في قراءة تحليلية لمدلولات خطبة الجمعة الثانية والتي ألقاها سماحة السيد احمد الصافي في يوم الجمعة الاول من شهر رمضان المبارك ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/١٩م .. في الصحن الحسيني الشريف .

نجد انها كانت حافلة بمجموعة من الرسائل الموجهة الى المسؤولين في الدولة مع الحديث وبصراحة عن وجود انقسام عمودي في شرائح المجتمع بين فئتين تحملان فكرين مختلفين متناقضين عن حقيقة الانتماء لهذا الوطن، فئة مضحية من اجل الوطن وفئة مستغلة لخيراته.

ولفت الانتباه الى ضرورة التمييز بالتعامل بين هاتين الفئتين على جميع الاصعدة.

ونستطيع تلخيص هذه المدلولات الواردة في الخطبة بعشر نقاط وهي :

اولاً : هناك خطر وجودي يستهدف الشعب العراقي ومقدساته من قوى الارهاب.

ثانياً : هناك شريحة كبيرة من ابناء هذا البلد ومن كافة الاعمار تحمل عقيدة الانتماء الحقيقي لهذا الوطن، مع استعدادها للتضحية حتى بأرواحها في سبيل الحفاظ على مقدسات هذا الوطن دون طمع بأية مكتسبات شخصية، مادية او معنوية.

ثالثاً : هناك شريحة من الشباب والكبار ترابط في ساحات القتال تاركة الاهل ، ومنهم من اصيب بجراح او فقد بعض اطرافه ولا يزال في ساحات الوغى يدب الحماس في المقاتلين مع قلة الامكانيات بل وانعدام التقديمات اللازمة لهم.

رابعاً : وبالمقابل، هناك شريحة اخرى وعلى النقيض تماماً من الشريحة الاولى تتنعم بكل الخيرات والمزايا الممكنة من الدولة، وهمّها فقط تحقيق المكاسب الشخصية دون ان تقدم اية خدمة حقيقية للبلد.

خامساً : وهناك مجموعة (مفسدة في

البلد) لا تكتفي بالعمل من اجل مصالحها فحسب بل تعمل على تعطيل تطور البلد واستنزاف طاقاته وقدراته من اجل مصالحها الخاصة.

سادساً : نبّه المسؤولين واصحاب القرار المخلصين بان عليهم ان يميزوا في التعامل بين هاتين الفئتين، ولا يقعوا في خطيئة التسوية بينهم، فلا يصح ان يكون المضحي بأعز ما يملك في مواجهة الارهاب مساوياً للمستغل او للمفسد، بل عليهم ان يعطوا الأهمية للفئة المضحية في سبيل الوطن.

سابعاً : لفت الى وجود شريحة مهملة ومهمشة من ابناء الوطن من اصحاب العقول المبدعة والخبرات الكبيرة، والكفاءات العالية في شتى المجالات والاختصاصات والتي يمكن ان تؤدي دوراً كبيراً في خدمة الوطن والنهوض به.

ثامناً : دعا مؤسسات الدولة المعنية الى ضرورة الاستفادة من اصحاب تلك الطاقات من اجل النهوض بواقع البلد الذي يعاني على اكثر من صعيد اقتصادي واجتماعي وعسكري.

تاسعاً : أشار الى وجود خلل في التغذية بالتيار الكهربائي مما ينعكس سلباً على حياة المواطنين وخاصة في شهر رمضان المبارك مع موجة الحر في هذه السنة.

عاشراً : تحدث باسم طلبة المرحلة الاعدادية النهائية لهذا العام والذين هم على ابواب الامتحانات الرسمية النهائية مطالباً بتأجيل موعد الامتحانات لمدة شهر تقريباً لأنها تصادف ايام شهر رمضان المبارك الذي يعانون فيه من انقطاع الكهرباء مما يعيق استعدادهم ومشاركتهم في الامتحانات.

المرجعية تدعو التربية للنظـر بمطالب تأجيل الامتحانات النهائية لتزامنها مع شهر رمضان

اخبار العراق ـ عن المربد

دعـت المرجعيـة الدينيـة وزارة التربيـة الى النظـر بمطالب بعـض الطلبة المتعلقة بتأجيل الامتحانات النهائية لتزامنها مع شـهر رمضان، فيما جـددت مطالبتها بالاسـتعانة بالعقول والخبرات العراقية لحل المشاكل التي تواجه البلاد.

وقـال ممثل المرجعية السـيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسـيني، بكربلاء وتابعها راديو المربـد، إن «حلول شـهر رمضـان المبارك واشـتداد الحر وتزايد ساعات انقطاع التيار الكهربائـي اوجد صعوبة لـدى الطلبة في الجمع بين صيام الشهر الفضيل والاستعداد للامتحانات بالشكل المطلوب»، مشيراً إلى أن «الكثير منهم طلبوا ان تطرح مشـاكلهم امام الجهات المعنية».

ودعا الصافي وزارة التربية إلى «النظر بعناية بطلب هؤلاء الطلبة بتأجيل الامتحانات الى ما بعد شهر رمضان».

من جانب اخر جـدد ممثل المرجعية دعوته الى «الاسـتفادة من وجـود عقول عراقية مبدعـة وفـي شـتى المجالات واشـراكهم فـي حل المشـاكل المالية والنقدية والمائية والعسـكرية التي تواجهها البـلاد»، لافتاً إلى أن «الاستفادة من هؤلاء سيوفر للدولة الكثير من الجهد والمال».

المرجعية الدينية تدعو الجهات الحكومية الى الاستعانة بالعقول العراقية لحل مشاكل البلاد

قناة الفرات

دعت المرجعية الدينية العليا الى الاهتمام اكثر بأبطال الحشد الشعبي، واستثمار العقول والكفاءات العراقية، ورعاية طلبة السادس الاعدادي لتزامن امتحاناتهم النهائية مع شهر رمضان المبارك وحرارة الجو.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في شهر رمضان المبارك السيد احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت اليوم بالصحن الحسيني الشريف «ان اندفاع الاخوة المتطوعين وبمعية الجيش وابناء العشائر الغيورة في الدفاع عن البلاد امام الهجمة الارهابية، اقام الدليل القاطع على ان اعدادا كبيرة من ابناء هذا البلد شيبا وشبانا مستعدون للتضحية بأنفسهم وارواحهم في سبيل حماية الشعب ومقدساته، وهؤلاء يستحقون من الجميع وخاصة من اصحاب القرار من المسؤولين في الدولة كل العناية والاهتمام بالقياس الى اخرين يتنعمون بالكثير من المزايا من غير ان يقدموا شيئا يذكر لبلدهم وهو يخوض هذه المحنة القاسية».

واضاف السيد احمد الصافي في محور ثان من خطبته «لقد ذكرنا في اكثر من مناسبة ان هناك عقولا عراقية مبدعة وفي مجالات شتى، وخصوصا في الوسط العملي بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، وان هذه الاوساط تزخر بالكثير من العلماء الذين يمكن الاستفادة منهم في حل جملة من المشاكل الاقتصادية والمالية والعسكرية وغيرها، ومن المهم اشراك هؤلاء الاساتذة في حل هذه المشاكل كمشكلة شحة المياه التي تهدد البلد وكذلك بعض المشاكل الاقتصادية والنقدية، ان الاستفادة من خبرة هؤلاء من اهل الاختصاص سيوفر على الدولة الكثير من الجهد والمال وفي نفس الوقت من المؤمل ان تؤدي الى وضع حلول مناسبة لعدد من المشاكل التي تعاني منها البلاد، ان مؤسسات الدولة مدعوة الى الاستعانة بهؤلاء الاساتذة وطرح امهات المسائل عليهم مع توفير الامكانات والوسائل اللازمة لهم في سبيل حلها».

المرجعية تدعو التربية للنظر بطلب تأجيل الامتحانات لتزامنها مع رمضان وعدم المساواة بين المقاتلين والمصلحيين

وكالة الصحافة المستقلة

دعت المرجعية الدينية العليا وزارة التربية الى النظر بطلب بعض الطلبة تأجيل الامتحانات النهائية لتزامنها مع شهر رمضان، فيما جددت مطالبتها بالاستعانة بالعقول والخبرات العراقية لحل المشاكل التي تواجه البلاد، فيما دعت الى مزيد من الاهتمام بالمقاتلين والمتطوعين، فيما اعتبرت أنه لا يمكن مساواتهم مع اشخاص لا يهمهم سوى مصالحهم الشخصية.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني، بكربلاء وتابعتها (المستقلة) اليوم الجمعة إن «حلول شهر رمضان المبارك واشتداد الحر وتزايد ساعات انقطاع التيار الكهربائي اوجد صعوبة لدى الطلبة في الجمع بين صيام الشهر الفضيل والاستعداد للامتحانات بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أن "الكثير منهم طلبوا ان تطرح مشاكلهم امام الجهات المعنية».

المرجعية الدينية تؤكد الاستعانة بالعقول العراقية لحل المشكلات

جريدة الصباح العدد ٣٤٢٣ :

جددت المرجعية دعوتها الى الاستعانة بالعقول العراقية العلمية المتواجدة في مراكز البحوث والجامعات للمساهمة في حل المشكلات التي تعصف بالبلد، فيما وجهت دعوتها لأصحاب القرار الى عدم المساواة بين المتطوعين المتصديين للإرهاب ومن استنزف قدرات البلد من دون أن يقدموا اية خدمة له.

وقال ممثل المرجعية السيد احمد الصافي «ذكرنا في اكثر من مناسبة ان هناك عقولا عراقية مبدعة وخاصة في المجال العلمي من المتواجدين في الجامعات ومراكز البحوث من الممكن الاستفادة منهم في حل مشاكل البلد الكثيرة التي يعانيها اليوم لاسيما ازمة المياه او المشاكل الاقتصادية والمالية لبناء ستراتيجيات صحيحة تعبر بالوضع العراقي وعلى كل الاصعدة الى بر الامان»، مبيناً ان "الاستفادة من هذه العقول ستوفر الكثير من الجهد والمال على الدولة كونها عقولا عراقية تتمنى ان تعمل للعراق مثل غيرها من العراقيين».

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- شبكة فدك الثقافية : المرجعية الدينية تدعو الى المزيد من الاهتمام بالحشد الشعبي واستثمار العقول العراقية والنظر بتأجيل الامتحانات.

- وكالة الصحافة المستقلة: المرجعية تدعو التربية للنظر بطلب تأجيل الامتحانات لتزامنها مع رمضان وعدم المساواة بين المقاتلين والمصلحيين .

- السومرية نيوز : المرجعية تدعو في ذكرى سبايكر للكشف عن مصير جميع المفقودين وصرف رواتبهم .

- وكالة بغداد تايمز : المرجعية الدينية: تدعو المؤسسات الحكومية الى الاستعانة بالعقول العراقية في حل المشكلات التي تواجهها البلاد .

- شفق نيوز : السيستاني يدعو التربية للنظر بطلب تأجيل الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية لمرحلة الاعدادية .

- كتابات في الميزان : المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا : هناك اختلافٌ كبيرٌ بين القيم والمبادئ التي تحكم مَنْ يُرابطون في ساحات الجهاد للدفاع عن الوطن ومَنْ تهمّه مصالحه الشخصية ويعطّل لأجلها تطوّر البلاد.

-وكالة الميزاب الاخبارية (مزنة): المرجعية الدينة تدعو وزارة التربية الى النظر بطلب تأجيل الامتحانات لتزامنها مع شهر رمضان المبارك .

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٨/ رمضان / ١٤٣٦هـ الموافق ٢٦/ ٦/ ٢٠١٥م

الشيخُ الكربلائي يؤكد على القيادات العسكرية بضرورة تحقيق أعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال، ويهيب بالكوادر الطبية ان تبذل قصارى جهدها في العناية بالجرحى الابطال

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨ / رمضان ١٤٣٦ /هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٢٦م، تناول ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

الأمرُ الاول :

في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة وافواج المتطوعين تقدماً ملحوظاً في مختلف جبهات القتال ضد عصابات داعش، وتصعّد من وتيرة استعداداتها لتحرير مناطق اخرى من سيطرة الارهابيين .. تشهد المناطق المتبقية من قضاء بيجي حرب شوارع شرسة لاستعادتها من سيطرة هذه العصابات التي تحاول زج عناصرها الانتحارية وغيرهم.. للتعويض عن خسائرهم الكبيرة بعد تحرير اغلب مناطق القضاء. وفي نفس الوقت تستمر قوافل الشهداء والجرحى من ابطال القوات المسلحة والمتطوعين الذين يسقطون قرابين على درب التضحية لحفظ العراق وشعبه ومقدساته.

وهنا نود ان نؤكد على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق اعلى درجات التنسيق الميداني بين المجاميع المشاركة في القتال ولزوم اتباع خطط عسكرية مناسبة لطبيعة القتال داخل المدن وعدم اعتماد الطرق التقليدية ... والاهتمام بتدريب المقاتلين على هذا النحو من المعارك وان استلزم بعض الوقت، فان ذلك مما يساهم في تحقيق النصر وتقليل الخسائر البشرية والمادية.. ان الحفاظ على ارواح المقاتلين وتقليل

الاصابات في صفوفهم مهما امكن يجب ان يكون في سلّم اولويات القادة العسكريين.

ولهذا الغرض لابد من الاستعانة بكل الامكانات والخبرات المتاحة لوضع الخطط والبرامج المناسبة لكل معركة يريدون الخوض فيها.

ان اندفاع المقاتلين الابطال لخوض غمار أي معركة مهما تطلبت من تضحيات لا يعفي القيادات العسكرية عن مسؤوليتها الجسيمة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحقيق الانتصار على العدو بأقل الخسائر والاصابات.

الأمرُ الثاني :

ان من الامور المهمة في حد ذاتها والمؤثرة ايضاً في تعزيز معنويات المقاتلين والمواطنين بصورة عامة هو الاهتمام بالجرحى الابطال الذين يصابون في ساحات القتال – وهو اشعار بقيمة ايثار الجريح وتضحيته في سبيل الذود عن العراق وشعبه – واننا في الوقت الذي نشيد فيه بجهود العديد من الكوادر الطبية المباشرة للعناية بالجرحى المقاتلين وما تقدمه وزارة الصحة ومديرياتها في هذا المجال خصوصاً الاطباء الذين يتواجدون في المستشفيات الميدانية في جبهات القتال- لابد ان نشير الى ما تصلنا من شكاوى من عدم العناية المطلوبة بالجرحى في بعض المستشفيات والمراكز الطبية.

ومن هنا نهيب بجميع الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة ان تبذل قصارى ما تملكه من موارد بشرية طبية وان توظف كافة امكاناتها من دون كلل او ملل في العناية بهؤلاء الجرحى الابطال انطلاقاً من كون هذه العناية جزءاً مهماً من المسؤولية الشرعية والوطنية والاخلاقية الملقاة على عاتق جميع الكوادر والمسؤولين المختصين.

ومن جملة ما تلزم مراعاته الاسراع في احالة الجرحى ممن يستعصى علاجهم داخل العراق وارسالهم الى الدول المتقدمة في امكاناتها العلاجية تلافياً لما يحصل بالتأخير من مضاعفات على صحة هؤلاء الاعزة الذين لا يعلم الا الله تعالى حجم معاناتهم من الجراح التي اصيبوا بها – كما نؤكد على اهمية التعامل الاخلاقي مع الجرحى واشعارهم بقيمة تضحياتهم وانهم موضع رعاية

واهتمـام وعدم صـدور أي تصرف او قول يشعرهم بأنهم كلّ على الآخرين. كمـا نهيـب بالمواطنـين الميسـورين ان يوظفـوا جزءاً مـن امكاناتهم المالية في سـبيل رعاية الجرحى ومتابعة حالاتهم وتخفيـف معاناتهم والله لا يضيع اجر المحسنين.

الأمرُ الثالث :

ان الظـروف الخاصة التـي يمر بها بلدنا وشعبنا والتي تستنزف الكثير من الطاقات والامكانـات تقتضي أزيد من أي وقت آخـر الاهتمـام بالحفاظ على شـريحة الشـباب وتوجيـه طاقاتهـم وتوظيف اسـتعداداتهم نحو الاستثمار الامثل لها فـي سـبيل تقدمهم وتقـدم مجتمعهم وبلدهم – ولكن مما يؤسـف له اننا نجد فـي الفترة الاخيرة تنامي بعض الظواهر المؤذيـة في صفوف الشـباب وممارسـة بعض العادات المضرة بصحتهم وبنائهم النفسـي ومن ذلك التوسـع في ظاهرة استعمال الأركيلة في المقاهي- وما يشبه الادمان علـى متابعة مواقـع الانترنت بصـورة سـلبية تحطم بناءهـم الفكري والروحي وتمنعهم من العناية بما هو خير لمستقبلهم ومستقبل بلدهم.

وحيـث ان هذه الشـريحة هـي عماد المجتمع وركيزة مسـتقبله وتشتد الحاجة الـى توظيف طاقاتهـم البدنية والفكرية في سبيل تطوير البلد ورقيه والمقابلة مع التحديات الكبيرة التي يواجهها فلابد من ان تولي مؤسسات الدولة المختصة عناية كبيـرة بتوفير ما يلبي حاجات الشـباب ويمـلأ اوقـات فراغهم بالنحـو الامثل ويمنع من ضياعها والاضرار بمسـتقبلهم ومستقبل اسرهم ومجتمعهم.

كما نلفت عناية الاسر الكريمة ولاسيما الاباء والامهات الى ضرورة المساهمة في حماية وحفظ ابنائهم من بعض الظواهر غير الصحيحة وتوجيههم نحو اسـتثمار اوقاتهم بما ينفعهم وينفع بلدهم-

كمـا ندعـو المؤسسـات الثقافية خاصة ومؤسسات المجتمع المدني بشكل عام الى وضع خطط وبرامج خاصة بالشباب تملأ الفراغ لديهم بما فيه خيرهم وصلاحهم ويحفظهم من الممارسات الضارة■

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

الرائد الحقوقي / حسين عبد الرضا : الامور التي يتطرق اليها خطيب الجمعة تكون من خلال متابعة المرجعية للاحداث في العراق فالامور التي بحاجة الى نصيحة وتنبيه وتطوير تشير اليها المرجعية مثل ما ذكرت في هذه الخطبة يخصوص مركزية القيادة ووضع خطط عسكرية والتدريب على حرب الشوارع اضافة الى الاهتمام بالجرحى ومن كل الجهات ، وخصوصا الحالات التي تطلب ارسالها الى خارج العراق فيجب ارسالهم الى خارج العراق وايضاً حث الميسورين بتقديم جزء من اموالهم لخدمة الجرحى واعطائهم الاولوية بالعناية . . ومن بين تشخيصات المرجعية ليس ما يخص الحكومة او القيدات بل المواطنين فجاء تشخيص الخطيب لظاهرة متفشية بين شباب اليوم وهي الاركيلة وهذا الخطاب موجه بالدرجة الاولى للجهات المعنية بغية القضاء على هذه الظاهرة.

جمال الدين الشهرستاني : هذه الخطبة فيها الكثير من الدلالات ، فالدلالة الاولى عندما تطالب القيادات العسكرية بوضع الخطط وتهيئة المستوصفات

الميدانيــة ودعم قوات الحشــد الشــعبي . . . فمعنى ذلك انه لحد هذا اليوم لا توجد هناك قيادة مركزية واحدة . .وان الخطــط العســكرية والتدريبات لحرب المدن والدعم من قبل الحكومة المركزية او القيادات العســكرية لفعاليات الحشد الشــعبي، ليســت بالمســتوى المطلوب ولابــد للاطــراف المعنيــة الاهتمام بها حسب توجيهات المرجعية

النقطة الاخرى التي تم طرحها في الخطبة وهي حول امور اجتماعية ومنها ظاهرة شــرب الاركيلة لدى الكثير من الشباب واعتقد لو تم التأكيد على هذا الموضوع مــن قبل الجهــات المعنية كافة ســوف يــؤدي ذلك الى تخفيــف هذه الظاهرة مستقبلاً وسيكون هناك توجه حتى من بعض المحلات برفع هذه الاركيلات من محلاتها . .

الكربلائي في خطبة الجمعة: على القيادات كافة تحقيق الاتصالات بينها وضرورة اتباع طرق حرب الشوارع وعدم اتباع الطرق التقليدية

صحيفة الحقيقة في العراق

في خطبة الجمعة ركز الشيخ عبد المهدي الكربلائي على عدة نقاط مهمة منها:

في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة تقدما ملحوظا في القتال ضد داعش شوارع بيجي تشهد حرب شرسة ضد هذه العصبات لذا من الواجب على القيادات وضع الخطط والبرامج المناسبة لكل معركة يريدون يخوضون فيها وعلى القيادات اتخاذ الاجراءات الكفيلة في الحفاظ على ارواح المقاتلين.

على المستشفيات الاهتمام والعناية بالجرحى الذين يصابون في ساحة المعركة وارسال الحالات المستعصية الى الدول المتقدمة للعلاج بالسرعة الممكنة

الاهتمام بشريحة الشباب وتوظيف طاقاتهم لخدمة البلاد والقضاء على العادات والظواهر الجديدة التي تدمر هذه الشريحة منها ظاهرة الاركيلة والادمان على الانترنت.

HTTP://WWW.FACTINIRAQ.COM/MOD.PHP?MOD=NEWS&MODFILE=ITEM&ITEMID=22017#.VY2VRXUQQKO

المرجعية تشدد على القيادات العسكرية بتطوير خطط قتال الشوارع لتقليل الخسائر [موسع]

وكالة كل العراق الاخبارية اين نيوز البوابة نيوز

أكد المرجع الأعلى لشيعة العراق السيد على السيستاني أهمية الحفاظ على أرواح المقاتلين العراقيين وجعل تقليل الخسائر في صفوفهم على سلم أولويات القادة العسكريين، وقال: إنه «لابد من استخدام كل الإمكانات لوضع الخطط المناسبة لكل معركة، إن اندفاع المقاتلين لخوض أي معركة مهما تطلبت من تضحيات لا يعفي القيادة العسكرية من مسئوليتها لتحقيق الانتصار بأقل الخسائر».

وطالب ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي - في خطبة الجمعة اليوم بالصحن الحسيني في كربلاء جنوبي العراق - القيادات العسكرية بضرورة تطوير الخطط العسكرية وقتال الشوارع ضد عصابات داعش في قواطع العمليات.

وأضاف: أنه في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة وأفواج المتطوعين تقدما ملحوظا في مختلف جبهات القتال ضد داعش وتصعد من وتيرته استعدادا لتحرير مناطق أخرى تشهد المناطق المتبقية من قضاء «بيجي» بصلاح الدين حرب شوارع شرسة لاستعادتها من داعش الذي يحاول زج عناصره الانتحارية لتعويض خسائره الكبيرة بعد تحرير أغلب مناطق القضاء.

ولفت إلى أهمية التنسيق ما بين القيادات العسكرية والمقاتلين في ميادين القتال واستخدام الخطط المناسبة داخل المدن وعدم الاعتماد على الطرق الاعتيادية، وتدريب المقاتلين على حرب الشوارع وان استلزم بعض الوقت فان ذلك يساهم في تحقيق النصر ويقلل الخسائر البشرية والمادية.

HTTP://WWW.7OBCAFE.COM/BREAKINGNEWS/ITEM/431715

السيد السيستاني يطالب القادة العسكريين بالحفاظ على أرواح مقاتلي العراق ضد (داعش)

الجورنال المصرية

أكد المرجع الأعلى لشيعة العراق السيد علي السيستاني أهمية الحفاظ على أرواح المقاتلين العراقيين وجعل تقليل الخسائر في صفوفهم على سلم أولويات القادة العسكريين، وقال: إنه «لابد من استخدام كل الإمكانات لوضع الخطط المناسبة لكل معركة، إن اندفاع المقاتلين لخوض أي معركة مهما تطلبت من تضحيات لا يعفي القيادة العسكرية من مسئوليتها لتحقيق الانتصار بأقل الخسائر».

وطالب ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي - في خطبة الجمعة اليوم بالصحن الحسيني في كربلاء جنوبي العراق - القيادات العسكرية بضرورة تطوير الخطط العسكرية وقتال الشوارع ضد عصابات داعش في قواطع العمليات.

ولفت إلى أهمية التنسيق ما بين القيادات العسكرية والمقاتلين في ميادين القتال واستخدام الخطط المناسبة داخل المدن وعدم الاعتماد على الطرق الاعتيادية، وتدريب المقاتلين على حرب الشوارع وان استلزم بعض الوقت فان ذلك يساهم في تحقيق النصر ويقلل الخسائر البشرية والمادية.

HTTP://ELGORNAL.NET/NEWS/NEWS.ASPX?ID=6546243

السيد السيستاني يطالب بالحفاظ على أرواح مقاتلي العراق ضد «داعش»

وكالات- موقع عيون

أكد المرجع الأعلى لشيعة العراق السيد علي السيستاني أهمية الحفاظ على أرواح المقاتلين العراقيين وجعل تقليل الخسائر في صفوفهم على سلم أولويات القادة العسكريين، وقال: إنه «لابد من استخدام كل الإمكانات لوضع الخطط المناسبة لكل معركة، إن اندفاع المقاتلين لخوض أي معركة مهما تطلبت من تضحيات لا يعفي القيادة العسكرية من مسؤوليتها لتحقيق الانتصار بأقل الخسائر».

وطالب ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي - في خطبة الجمعة اليوم بالصحن الحسيني في كربلاء جنوبي العراق - القيادات العسكرية بضرورة تطوير الخطط العسكرية وقتال الشوارع ضد عصابات داعش في قواطع العمليات.

وأضاف: إنه في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة وأفواج المتطوعين تقدما ملحوظا في مختلف جبهات القتال ضد داعش وتصعد من وتيرته استعدادا لتحرير مناطق أخرى تشهد المناطق المتبقية من قضاء «بيجي» بصلاح الدين حرب شوارع شرسة لاستعادتها من داعش الذي يحاول زج عناصره الانتحارية لتعويض خسائره الكبيرة بعد تحرير أغلب مناطق القضاء.

ولفت إلى أهمية التنسيق ما بين القيادات العسكرية والمقاتلين في ميادين القتال واستخدام الخطط المناسبة داخل المدن وعدم الاعتماد على الطرق الاعتيادية، وتدريب المقاتلين على حرب الشوارع وإن استلزم بعض الوقت فإن ذلك يساهم في تحقيق النصر ويقلل الخسائر البشرية والمادية.

HTTP://WWW.EYOONN.COM/104492

المرجعية الدينية العليا تطالب بتطوير خطط قتال الشوارع مع داعش

(حصري) كربلاء (العراق)

طالبت المرجعية الدينية العليا، اليوم الجمعة، القيادات العسكرية بضرورة تطوير الخطط العسكرية في قتال الشوارع مع عناصر (داعش) في قواطع العمليات.

وأشار الى "ان قوافل الشهداء والجرحى والمتطوعين مستمرة والذين يسقطون قرابين على درب التضحية لحفظ العراق وشعبه ومقدساته، ونؤكد هنا على القيادات العسكرية كافة ضرورة تحقيق اعلى درجات التنسيق بين القطعات العسكرية والمقاتلة في ميادين القتال واستخدام الخطط المناسبة داخل المدن وعدم الاعتماد على الطرق الاعتيادية مع تدريب المقاتلين على حرب الشوارع وان استلزم بعض الوقت فان ذلك يساهم في تحقيق النصر ويقلل الخسائر البشرية والمادية".

ودعا ممثل المرجعية الى توفير عناية أكبر بالجرحى من المقاتلين قائلا "ان من الخطوط المهمة والمؤثرة ايضا في تعزيز معنويات المقاتلين والمواطنين بصورة عامة هو الاهتمام بالجرحى الذين يصابون وهو اشعار بقيمة الجريح وتضحيته في الدفاع عن العراق وشعبه".

وأكد الكربلائي على "أهمية التعامل

الاخلاقي مع الجرحى واشعارهم بقيمة تضحياتهم وانهم موضع رعاية واهتمام وعدم صدور اي تصرف او قول بانهم عبء على الاخرين كما نهيب بالمواطنين الميسورين ان يوظفوا جزءا من امكانياتهم المالية في سبيل رعاية الجرحى وتخفيف معاناتهم والله لا يضيع اجر المحسنين".

كما دعا الكربلائي "الاسر ولاسيما الاباء والامهات الى ضرورة المساهمة في حماية ابنائهم من بعض الظواهر وتوجيههم في استثمار اوقاتهم بما ينفع بلدهم وانفسهم، كما ندعو المؤسسات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني الى وضع خطط للشباب بما يحفظهم من اي ظاهرة سلبية".

HTTP://EXCLUSIVE-MAG.COM/?P=132876

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

كربلاء-أين ..... المرجعية تشدد على القيادات العسكرية بتطوير خطط قتال الشوارع لتقليل الخسائر.

وكالات ..... المرجع السيستاني يدعو القيادات العسكرية الى ضرورة التنسيق مع المجاميع المشاركة في قتال داعش والكوادر الطبية العناية بالجرحى.

شفق نيوز..... السيستاني يحذّر من انتحاريي بيجي ويدعو للتدريب على حرب الشوارع وينتقد «النركيلة».

القرطاس نيوز / كربلاء .....المرجعية تطالب بتطوير خطط قتال الشوارع مع داعش .

صدى اخبار المرجعية

السيد السيستاني..
مركز القوة في العراق ومحور حيرة العالم

من منشورات معهد " معهد بروكينغز للدراسات الاستراتيجية" الأميركي

شهر حزيران من العام الماضي ٢٠١٤، فقدَ العراق أكثر من ثلث اراضيه التي سقطت بيد تنظيم داعش المتطرف، هذا التنظيم المتعدد الجنسيات الذي يحظى بأسوأ سمعة بين المنظمات الارهابية في التاريخ الحديث.

بعد ذلك ببضعة ايام، واثناء خطبة لصلاة الجمعة بتاريخ الـ ١٣ من الشهر ذاته، أصدر آية الله السيد علي السيستاني فتواه البارزة التي دعا فيها المواطنين العراقيين للدفاع عن بلادهم وشعبهم وشرفهم ومقدساتهم.

وكان لهذه الدعوة ان عبأت عشرات الآلاف من المتطوعين على الفور لينظموا الى جانب قوات الامن العراقية، كما ساعدت هذه الفتوى المليشيات الشيعية وابناء العشائر السنية مع افراد الجماعات المسلحة الايزيدية والمسيحية كي ينتظموا تحت مظلة ما أطلق عليها لاحقا «قوات الحشد الشعبي» التي يقدر عديدها الآن بما يزيد عن ٦٥٠٠٠ من المتطوعين، بمن فيهم ١٧٠٠٠ من ابناء العشائر السنية، وحيث يخضع الجميع لأوامر القائد العام للقوات المسلحة ممثلا في رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

جاءت سيطرة تنظيم داعش على المحافظات ذات الغالبية السنية نتيجة لتدهور الوضع الامني الذي تصاعدت تعقيداته منذ سقوط دكتاتورية صدام حسين ربيع عام ٢٠٠٣.

وبصرف النظر عن الخطاب الاعلامي الذي صور التنظيم على انه يمثل بضعة مئات من المقاتلين الاجانب الذين تمكنوا من طرد عشرات الآلاف من الجنود العراقيين، الا ان الحقيقة على الارض برهنت عن شيء آخر مختلف تماما.

لقد كان غزو تنظيم داعش منسقا بشكل جيد جاء بدعم عبر الحدود من قبل مؤيدين ومتعاطفين محليين، فضلا عن دعم مالي ولوجستي قوي.

ان هجوما معدا ومخططا له بشكل جيد في مرحلة كانت البلاد تعاني فيها فوضى سياسية معقدة انما قاد الى انهيار الجيش العراقي الهش مع قوات الشرطة المحلية التي يهيمن عليها سنة البلاد من تلك المناطق عموما.

واليوم، وبعد مضي عام على تأسيسها، برهنت قوات الحشد الشعبي على انها تمثل قوة مقتدرة وفاعلة أفضل حتى من طيران التحالف الدولي المناهض لداعش، لقد أمكن لهذا الحشد ان يحمي العاصمة بغداد ويحرر

تكريت والكثير من المناطق وسط البلاد.
لكن برغم ذلك، كان تنظيم داعش ولا يزال تواقا بشدة لتحقيق أي انتصارات تمكنه من تعويض خسائره، الامر الذي حدا به الى تعبئة كل مقاتليه الاجانب الذين تحول الكثير منهم الى انتحاريين، وذلك بغية السيطرة على مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار، تلك المحافظة التي كانت خارج السيطرة الى حد كبير منذ العام ٢٠٠٣.
لكن برغم ذلك، يبدو ان قوات الامن العراقية بما فيها الجيش والحشد الشعبي مصممة بشدة على تحرير المحافظة بحلول نهاية العام الحالي.
وها هي الولايات المتحدة الان وقد اقرت بفعالية وقوة الحشد الشعبي كعامل اساسي في تحرير المناطق من سيطرة تنظيم داعش، فيما برهن المجتمع الدولي عن دعم لهذه الفتوى تمثل في زيارة الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى مدينة النجف.
ودعوة السيد السيستاني عام ٢٠١٤ لإعادة بناء القوات العراقية ليست اول خطوة حيوية نحو التدخل الايجابي. فبالرغم من انه يميل الى عدم اقحام نفسه في شؤون العراق السياسية اليومية، الا ان تدخله يثبت مدى اهمية وحساسية تلك الامور، ولصالح جميع العراقيين دون استثناء. كما ان دعوته لتشكيل جمعية وطنية بعد الاطاحة بالنظام السابق عام ٢٠٠٣ مثلت دفعة التشغيل الكبرى التي حركت العملية السياسية الرامية الى كتابة الدستور في العراق. كما ساعد السيستاني على نزع فتيل الصراع الطائفي الذي عصف بالبلاد بعد تفجيرات مراقد سامراء المقدسة التي نفذها تنظيم القاعدة بداية العام ٢٠٠٦.
كما لعب السيستاني دورا اساسيا في ضمان عملية انتقال سلسة للسلطة اثناء الانتخابات العامة وكسر حالة الجمود السياسية عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤.
واستمر السيستاني بتوجيه جموع الناس من خلال ممثليه الذين يلقون خطب الجمعة حسب توجيهاته، حيث يدعو الى الوحدة ومحاربة الفساد ودعم النازحين والمهجرين فضلا عن محاربة التوجهات الطائفية. ولنا ان نذكر ان شخصية آية الله العظمى السيد السيستاني اثارت انتباه العديد من الشخصيات والجهات الغربية التي رشحته لنيل جائزة نوبل لجهوده البارزة في حفظ وتعزيز السلام.
وقد افادت محاضراته في تدريس التشريع من خلال البحث عن مصادر قوانين الشريعة الاصلية لأفكار المدارس المتعددة في الاسلام.
كما ان نمطه في التدريس يركز على الابحاث المقارنة مع القوانين المعاصرة، بما فيها القوانين العراقية والمصرية الفرنسية. كما ركز السيد السيستاني على التجديد في خطاب الاحكام الاسلامية تبعا لمتغيرات الظروف المعاصرة التي تعيشها الامة، وذلك على النقيض من بعض الباحثين الذين يتعاملون مع النصوص التاريخية على انها ثوابت مطلقة لا يمكن تغييرها تماشيا مع التغيير في شروط ومفردات الحياة اليومية المعاصرة.
لكن السؤال الذي بقي عالقا في الاذهان دون جواب يتمثل في: ما الذي سيحصل بعد رحيل هذا الرجل العظيم عن هذا العراق الهش يا ترى؟

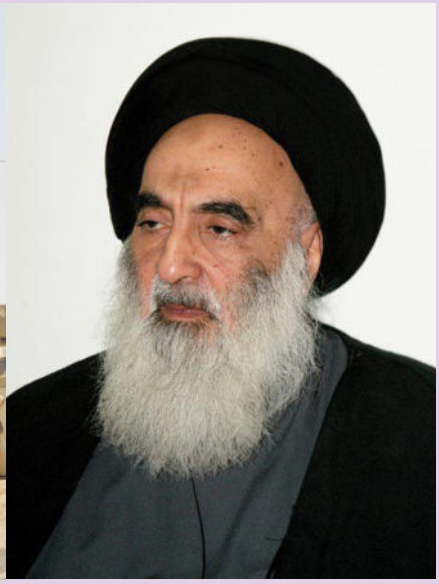

المرجع السيستاني : بلغوا سلامي لكل المجاهدين

استقبل المرجع الديني سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وفدا من المجاهدين الابطال من ابناء قضاء المدينة في محافظة البصرة.

ونقل موقع حشدنا نيوز خبر زيارة المجاهدين للمرجع الديني الاعلى يوم الأحد ٢١ حزيران يونيو ٢٠١٥ وأوضح أن سماحته استقبل الوفد بخطوات مباركة وبكلمات تثلج الصدور وبنظرات مليئة بالحب والاحترام».

وقال سماحته مخاطبا الوفد «انتم فخر لأهلكم وفخر لعشائركم بل انتم فخرنا لولاكم ما ينعم الآخرون بالأمن والأمان، انتم كأصحاب الحسين (عليه السلام) وأصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام).

ودعا سماحته للشهداء بالمغفرة والرحمة وللجرحى بالشفاء العاجل بعدها قال أبلغوا سلامي لكل المجاهدين ومسح بيده المباركة الشريفة على وجوههم وهو يدعو : «اللهم بيض وجوههم في الدنيا والآخرة وثبت أقدامهم وانصرهم نصرا عزيزا».

المرجع النابلسي: فتاوى السيد السيستاني حصّنت العراق من المنزلقات السياسية والاجتماعية

أشار اية الله عفيف النابلسي إلى أن "فتاوى السيد علي السيستاني وتوجيهاته للقوات العراقية والحشد الشعبي ، حصّنت العراق من كثير المنزلقات السياسية والاجتماعية وأعادت الأمل إلى العراقيين بالوحدة والأمن"

ورأى الشيخ عفيف النابلسي خلال لقائه مستشار الأمين العام للعتبة الحسينية النائب السابق الدكتور مظهر الحكيم أن "القوات العراقية والحشد الشعبي والعشائر تمكنوا حتى الآن من تحقيق إنجازات واقعية في مواجهة داعش وفلول القاعدة بمعزل عن مساعدة قوات التحالف التي تستعرض بالجو من دون أن يكون لها تأثير فاعل على سير الأحداث الميدانية".

وعدّ أن "العراق قادم على مرحلة استقرار وسيكون له دوره المؤثر على مستوى المنطقة وقاعدة ارتكاز لحل الكثير من الأزمات في المنطقة".

وأشار النابلسي إلى أن "فتاوى السيد علي السيستاني وتوجيهاته للقوات العراقية والحشد الشعبي قد حصّنت العراق من كثير من المنزلقات السياسية والاجتماعية وأعادت الأمل إلى العراقيين بالوحدة والأمن ولا شك أن المرجعية الدينية في العراق تقوم بدور مهم على صعيد إعادة اللحمة إلى العراقيين وتشجيع الحوار بين أفرقائه وإعادة إحياء المؤسسات لبناء العراق الحديث".

وجدير بالذكر أن الشيخ عفيف النابلسي مرجع وعالم ديني من لبنان ولد في بلدة البيسارية من قرى جبل عامل بالقرب من مدينة صيدا عام ١٩٤١.

كيف تنظر المرجعية العليا في النجف الاشرف الى اموال الدولة؟

مجموعة فتاوى اجاب بها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة المتعلقة باموال الدولة واوجه التصرف بها فكانت اجابته ازاء كل سؤال كالاتي:

السؤال: اني مواطن لا املك قطعة ارض سكنيّة ولدي عائلة واطفال اسكن حالياً في بيت مع اهلي قديم قمت بالتجاوز على قطعة ارض فارغة عائدة للدولة ما حكم عملي؟

الجواب: سماحة السيد لا يجيز إحياء الأرض إلا بإذن الجهات المسؤولة ذات الصلاحية.

السؤال: ما حكم استخدام القرطاسية والحاسوب والانترنت في المكتب الوظيفي العام لبعض الاغراض الشخصية؟

الجواب: لايجوز الا بإذن المسؤول المخوّل.

السؤال: حصلت على اموال من بيوت احد الطغاة عند سقوط النظام ومصوغات ذهبية ولسوء الحالة المادّية تمّ التصرّف بها لاغراض المعيشة فما حكم ذلك ؟

الجواب: ما كان من الأموال الخاصة لابدّ من ارجاعها إلى صاحبها ومع التلف لابدّ من تعويضها عنها وأما ما كان من الأموال العامة فيتصدّق بها أو ببدلها على الفقراء المتديّنين.

السؤال: احد المؤمنين كان يعمل مدير دائرة واثناء الحرب استصحب معه كافة مستلزمات الدائرة الحكومية الى بيته وعاد الوضع الى ما يرام تم تزويد الدائرة بمواد جديدة ولم يطالب بالمواد القديمة؟ يبيع

تلك المـواد ويهديها الى احد الحسـينيات لابراء ذمته؟

الجواب: يجب ارجاعها الى الدائرة المعنية مع الامكان ولا يجوز الاسـتفادة منها، ان لم يسـتطع ارجاعها فعليه بيعها ويتصدق بمبلغها للفقير المتدين.

السـؤال: هل يجوز التصرف في ممتلكات الدوائر الحكومية ؟

الجواب: لا يجـوز التصرف في ممتلكات الدولـة الا باذن الجهة المسـؤولة عن ذلك بحسب القانون.

السؤال: هل يجوز اخذ شتلة زرع (فسيله) اوبذرها من دائرة حكومية؟

الجواب: لا يجوز من دون اذن المسؤول.

السـؤال: ما حكم من اسـتأجر سيارات من اموال الدولة مـن قبل اصحابها علماً انهم غير مخولين باسـتخدامها لأغراضهم الشخصية وما حكم الاموال المدفوعة على كلا الطرفين؟

الجواب: لا يجوز ولا تحلّ الاموال لهم.

السؤال: ما حكم سرقة اموال الدولة التي لا تحكم بالشـريعة الاسـلامية ولا تعطي الشعب حقه؟

الجواب: لايجوز.

السـؤال: ما هو رأي سماحة السيد (دام ظلـه) في العوائل التي تسـكن حاليا في بناية تابعة للحرس الجمهوري السابق؟

الجـواب: لا يجـوز مـن دون إذن الجهة المسؤولة عن ذلك.

السؤال: ما حكم الادوات التي ناخذها من المستشـفى مثل المناديل الورقية والقفازات والادوات الغاليـة الثمن التي لا علاقة لها بالدراسـة (اي ادوات نحتاجها في حياتنا عنـد المرض مثل العـكازات) وغيرها من دون اذن ... وماذا يجب عليّ فعله؟

الجواب: لا يجوز إلا باذن المسـؤولين في المستشـفى اوالكلية ويجـب ارجاعها مع الامـكان والا فتصدّق بمبلغهـا الى الفقير المتدين.

السـؤال: والدي اشترى سـيارة مسروقة تابعة للجيش العراقي السابق بمبلغ مقداره مليون وستمائة الف دينار فما هو رأيكم؟

الجواب: لا يجوز ويجب ردها الي الجهة المسروقة منها.

السؤال: هل يجوز استخدام بعض الأجهزة كالهاتـف أو آلة طابعة في الدوائر لغرض شخصي، وان كان لضرورة؟

الجواب: يتبع الشـرط فـي عقد التوظيف فان كان عدم الاسـتخدام شرطاً في العقد الوظيفي ولو بنحو العموم فلايجوز.

السؤال: هل يجوز الاستفادة من الاجهزة التي بذمتـي والعائدة الى الدولة لاغراض شخصية مع عدم الاضرار بها ؟

الجواب: لا يجوز .

من ارشيف

خطب الجمعة لشهر كانون الثاني

السيدُ الصافي: يثمّن الانتصارات الاخيرة التي حققها جيشنا الباسل والمتطوعون وممن ساندهم من ابناء العشائر الغيورة، ويدعو المؤسسات الحكومية والمدنية الى تثبيت ثقافة المواطنة في نفوس الاخرين وأهمية العيش المشترك

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٠ /ربيع الأول/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١/٢م تطرق الى أمرين استهلهما بالقول:

الأمر الاول:

نثمّن الانتصارات الاخيرة التي حققها جيشنا الباسل والاخوة المتطوعون وممن ساندهم من ابناء العشائر الغيورة.. ونسال الله تعالى ان يعجّل بتحرير جميع المناطق العراقية من شرور العصابات الارهابية..

كما ندعو في نفس الوقت الى التحلي بالروح الاخلاقية العالية وضبط النفس، وعدم التعدي على الممتلكات، وتوخي الحذر الشديد.. خوفاً من استهداف

الابريـاء والعزّل الذيـن لا حول لهم ولا قوة. كما نهيب بجميع القطعات المسـلحة ان تأخـذ الحيطة والحذر من محاولة العدو فتـح مواقـع قتاليـة وجبهـات اخرى.. تعويضاً بائسـاً منه للخسارة التي قد لحقت به.

الامر الثاني :

ونحن نستقبل عاماً جديداً نحبّ أن نوضح بعض الامور:

أ-ان تسـعى المؤسسـات الحكومية والمدنية الـى تثبيـت ثقافـة المواطنـة فـي نفوس الاخريـن، وأهمية العيش المشـترك، فإن في ذلك ضمانة اكيدة للتخلص من بعض المشاكل التي يمرّ بها البلد من دون تمييز بين طائفة واخرى او مكوّن وآخر... المقصود هو خلق جو لهـذه الثقافة فيما امكن من الوسائل المتاحة الاعلامية والاجتماعية.

ب- ان مـن اهم الاخطـار التي يواجهها بلدنـا الحبيب بالإضافة الى خطر الارهاب هو خطر الفسـاد المالي الـذي أعاق كثيراً مـن التقدم الحضاري للبلد، وتسـبب في ضيـاع الكثير من فـرص الازدهار والحياة الكريمـة للمواطنين، وهذا الداء الخطير لم يعالـج الى الان بمعالجـات حقيقية وجادة حتى آل الأمر ان يكون شـبه ظاهرة عامة في كثير من مفاصل الدولة ومؤسسـاتها. ولعل البعض لا يتحرج من اخذ المال العام بشـتى الطرق بلا حيـاء او وازع او رادع .. مما يجعل نفسه رخيصة جداً لا تؤهله لأن يكـون عنصراً فاعلاً في بناء الدولة، ان خسـارتنا للإنسـان اشـد من خسارتنا للمـال العـام، لذا على هـذا البعض ان يدرك حقيقة انه مأمون على مصالح الناس ومسـؤول عمـا بيده، وانـه اذا لم يصن الامانة فسـيخون نفسه قبل خيانة الاخرين وما اقبح للرجل ان تكون له رغبة تذلّه.. ان الاجـراءات القانونيـة يجـب ان تأخذ مسارها بلا هوادة وبلا توقف، واما الجهات الرقابية فهي مسؤولة مسؤولية مباشرة عن متابعة ذلك، ومحاسـبة أي عنصر مقصّر مهمـا يكون موقعه، فإن الغضّ عن ذلك يجر البلد الى مزالق اكثر خطورة مما عليه الآن .. ويتفرع على ذلك الفساد الاداري ايضاً، فان بعض المواقع الادارية للأسـف لم تُشـغَل وفق المعايير المهنية والعلمية.. بـل عـن طريـق المحسـوبيات والعلاقات الشخصية..

ومعلـوم ان إشـغال المواقـع المهمة لمن لا درايـة له ولا خبرة؛ سـيؤدي الى تعطيل كبير واخطاء فادحة قد لا تتلافى ابداً .. وعلى هذا الاساس ندعو المسؤولين جميعاً ان يتجنبوا ذلك مهما أمكن، ويبتعدوا عن توظيف من ليـس اهلاً لذلك او يتخذوا بطانة لا تحسن التصرّف سواء من اقربائهم

ام معارفهم ام غير ذلك، فإن في ذلك ضرراً بليغاً على نفس المسؤول ولا يعفيه ذلك من المسؤولية بالإضافة الى الضرر على المؤسسة . ان العراق يزخر بطاقات علمية وثقافية ومهنية على المسؤول ان يفتش عنهم بنفسه بمقتضى مسؤوليته، ويرغبّهم بالمواقع الجيدة والحساسة ضمن الضوابط القانونية من اجل النهوض بالعمل الى افضل حالة ممكنة.

ان هذين الامرين مكافحة الفساد المالي والاداري سيساعدان على تجاوز الازمة الناشئة من انخفاض موارد البلد بكل تأكيد.

ج- ان الوضع الاقتصادي للبلد الذي يعاني حالة من القلق يستدعي مجموعة امور لكن ننبه الى امرين وهما :

الاول : هو ضغط النفقات الى ادنى مستوى ممكن وترشيد الاستهلاك غير الضروري، وجعل ذلك منهاجاً تسير عليه قطاعات الدولة جميعاً.

الثاني : هو دعم المنتوج المحلي وحمايته في القطاعين الزراعي والصناعي وقد ذكرنا سابقاً أهمية ذلك مع ملاحظة ان بعض الصناعات لا زالت تتمتع بجودة عالية كمعامل الالبسة والانسجة ومصانع السكر والمواد الانشائية وغيرها . . ولابد ان تُشجّع وتُدعم لتطويرها واحالة التبضع عليها. .

وكذلك القطاع الزراعي اذ لا يخفى ما يتمتع به بلدنا من اراضٍ واسعة ومياه وفيرة تحتاج الى تخطيط وعمل دؤوب وتطوير اساليب الزراعة الحديثة من مكننة وطرق ري وامثال ذلك . .

على الاخوة المسؤولين ان يكونوا فاعلين جداً في تحمّل هذه المسؤولية . .

د- ان بعض الوزارات قد زهدت ببعض اصحاب العقود المؤقتة . . عندما كانوا يعملون خلال هذه السنوات بسبب الميزانية ومشاكل الميزانية، فان بعض الوزارات قد أخلت مسؤوليتها عن العقود وبدأوا بفسخ هذه العقود. . نقول ان الاخوة اصحاب العقود لهم حق على الدولة ولابد ان تفتش الوزارات او الجهات عن منافذ حقيقية لرعاية هؤلاء. . نحن لا نريد البطالة ان تزداد نحن نريد ان نحل مشاكل البطالة. . هؤلاء من الذين توظفوا واصبحت لديهم خبرات واصبحوا نافعين . . لابد ان تستفيد الدولة منهم بكل ما يمكن الاستفادة منه. .

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لهذا البلد والحمد لله رب العالمين. .

الشيخُ الكربلائي يدين ويستنكر بشدة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من اخواننا أهل السُنة في مدينة الزبير، ويدعو لاستثمار الغاز الطبيعي الذي يعد ثروة وطنية كبيرة معززة للثروة النفطية

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٧ / ربيع الأول /١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١/٩م، تناول أربعة امور أستهلها بما يلي:

الأمر الأول :

في الوقت الذي ندين ونستنكر بشدة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من اخواننا أهل السُنة في مدينة الزبير الذين عُرفوا بالاعتدال والوسطية، وطالما دعوا الى تكريس التعايش السلمي، وتعزيز التواصل المبني على الاحترام المتبادل والمحبة بين مختلف مكونات الشعب العراقي.. خصوصاً بين ابناء الطائفتين الكريمتين السُنية والشيعية، ادراكا ووعياً منهم بأن هذا النهج هو جوهر الدعوة المحمدية الاصيلة، وإنه في مقدمة ضرورات الحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي..

ندعو الأجهزة الأمنية الى الاسراع في كشف الجناة والتحقق من دوافعهم في ارتكاب هذه الجرائم، وذلك من اجل احقاق الحق وتعزيز الثقة بقدرات الاجهزة الامنية لدى ابناء الشعب العراقي، وتفويتاً للفرصة للجهات التي تقف خلف هؤلاء الجناة.. لتحقيق اغراضهم الخبيثة في زرع الفتنة والاحتقان الطائفي بين ابناء الطائفتين الكريمتين.

الأمر الثاني :

ان موازنة عام ٢٠١٥م تُناقش في هذه الايام في مجلس النواب، وتواجه عجزاً مالياً بنسبة اكثر من ٢٠٪ وقد جرى تقليصها بصورة كبيرة.. مما سيؤثر كثيراً على الخدمات والمشاريع المهمة للبلد، ويؤدي الى تراجع فرص العمل لأعداد كبيرة من المواطنين.

هذا مع الانخفاض المستمر في اسعار النفط وبقاء الاعتماد الاساسي لإيرادات الموازنة على النفط بنسبة اكثر من ٨٠٪ وعدم توقع تحسن اداء القطاع الصناعي والزراعي والسياحي في وقت قريب.. اضافة الى عدم وجود خطة واضحة تتضمن خطوات سريعة وعملية لمعالجة الفساد المالي الذي يؤدي الى هدر الكثير من الموارد المالية للبلد.

وهنا ينبغي التأكيد مرة اخرى على المسؤولين في الحكومة بأن يعملوا على وضع خطط سريعة لاستثمار الغاز الطبيعي الذي يعد ثروة وطنية كبيرة معززة للثروة النفطية والاسراع في الاستفادة من تجارب الدول الاخرى، والاستعانة بخبراتها التي مكنتها من ان تجعل من هذه الثروة مصدراً اساسياً لدخلها الوطني او ان تجعله مصدراً ثانوياً يخفف من الآثار المفاجئة لتقلبات السوق النفطية.

الأمر الثالث:

يشتكي الآلاف من موظفي وعمال الشركات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة من حجب رواتبهم لعدة اشهر مما جعلهم يعانون وعوائلهم مشقة العيش وذل الحاجة.. خصوصاً وان بعضهم يعيش الحد الادنى من توفير متطلبات العيش الكريم للمواطن – ان هذه الشريحة خصوصاً من مضى على عمله سنوات طويلة في قطاع الصناعة التي كانت تعد ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد الوطني، وتمثل مفخرة للصناعة العراقية – كان لهم دور اساسي في ذلك حيث افنوا اعمارهم، واجهدوا ابدانهم وعقولهم لتطوير هذا القطاع، وأدّت الظروف القاسية التي مرت على العراق وأسباب اخرى كسوء الادارة وتفشي الفساد الى انهيار الصناعة العراقية فعجزت تلك الشركات عن تمويل نفسها لأسباب خارجة عن ارادة هؤلاء الموظفين، فليس من الانصاف تركهم لقسوة الدهر وتقلبات الايام حتى آل الأمر ببعضهم الى انه لا يتيسر له دفع ايجار بيته او تحصيل دواء لعائلته..

فالمسؤولية تقع على الحكومة في وضع حلول حقيقية لمشاكل هؤلاء واعادة صرف رواتبهم ولو بصورة مؤقتة الى حين تنفيذ خطة سليمة لإنقاذ هذا القطاع.

الأمر الرابع :

ان الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد تحتم أزيد من أي وقت آخر الاهتمام باستمرارية العمل في مختلف القطاعات المهمة في المجتمع (الاقتصادية والعلمية والخدمية وغيرها) ولكن للأسف الشديد برزت عندنا ظاهرة اخذت تتسع عاماً بعد عام الا وهي ظاهرة كثرة العطل والتي لها تداعيات خطيرة :

أولاً:

على المستوى التعليمي والتربوي للطلبة حيث تعجز المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى عن اكمال المناهج العلمية لطلبتها فيؤدي ذلك الى تدني مستواهم العلمي والمهني، اضافة الى ان هذه الظاهرة تولد حالة من الخمول والاسترخاء واللامبالاة عند الطلبة والمدرسين والمعلمين والموظفين بل يمتد تأثيرها حتى على البناء النفسي والثقافي للطالب حيث يتولد لديه حب التعطيل والسعي الى الراحة بدلاً من حب العمل والخدمة – وقد لجأت الكثير من العوائل الى الاعتماد اساساً على الدروس الخصوصية تلافياً لتدني المستوى الدراسي لأبنائهم بسبب ذلك، ولهذا سلبياته كما هو معروف بالإضافة الى انه غير متاح الا للمتمكنين مالياً.

وثانياً :

تؤثر هذه الظاهرة في تأخر انجاز المشاريع الانتاجية مما يؤدي الى استنزاف الاقتصاد العراقي بسبب تعطل تلك المشاريع عن الانتاج مع استمرار صرف الرواتب والاموال عليها بلا عوائد، ناهيك عن التأخير في انجاز المشاريع الخدمية وغير ذلك مما يحرك الاقتصاد في البلد.

وثالثاً :

تؤثر هذه الظاهرة في تأخر انجاز معاملات المواطنين في الدوائر الحكومية مما له آثار سلبية كثيرة ومنها انه يولد احباطاً وتذمراً لدى المواطن تجاه الحكومة.

اننا بأمسِّ الحاجة الى معالجة هذه الظاهرة التي اضيفت الى الاسباب الاخرى الكثيرة ذات التداعيات الخطيرة على مجمل الاوضاع في البلد.

ولابد لمعالجتها من تكاتف الجميع، فعلى الحكومة والادارات المحلية في المحافظات وضع ضوابط صارمة لتقليل العطل الرسمية وغير الرسمية الى حدها الادنى..

وعلى من لهم صوت مسموع في المجتمع من العلماء والخطباء والاساتذة والمثقفين وغيرهم نشر ثقافة حب العمل والتأكيد على قيمة الوقت وهي الثقافة التي يفتقدها – وللأسف– الكثير من المجتمعات في هذه المنطقة.

السيدُ الصافي يدعو الى اعادة النظر في الموازنة لتتناسب مع مشكلة انخفاض أسعار النفط، ويطالب بضغط النفقات الى ادنى حد ممكن.

تحدثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤ /ربيع الأول/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١/١٦م تحدث عن الأزمة الاقتصادية في أربع نقاط جاءت كما يلي:

ان الظرف الذي يمر به البلد من الناحية الاقتصادية يستدعي ان يقف كل الاخوة المعنيين بسياسة البلد وقفة مسؤولة تتناسب مع حجم المشكلة، وان المعطيات الحالية التي لها علاقة بوضع البلد الاقتصادي تنبئ عن مشكلة قد تحدث – لا سمح الله – اذا لم توضع معالجات سريعة وواقعية.

ان الميزانية التي وضعها المعنيون بها كانت قد اعتمدت سعراً معيناً للنفط الذي هو العصب الرئيس لاقتصاد العراق في الوقت الحالي، ولكن سرعان ما هبط هذا السعر الى ادنى من الحد الذي وضعت له، فضلا عن عدم وجود احتياطي معتد به، ولا نعلم مدى دقة الارقام التي تذكر في بعض الاحيان عن كمية الصادرات وكمية العائدات.. اذ ان ذلك له مدخلية مهمة في حسابات الميزانية ومع ذلك لابد ان نلاحظ مجموعةامور :

أولا :

لابد من اعادة النظر في الموازنة واعدادها بطريقة تتناسب مع وجود مشكلة حقيقية قد لا تنتهي في وقت قريب، ونقصد بها الانخفاض الكبير في اسعار النفط، فإن أخذ الحيطة في هذا الظرف امر مستحسن وجيد ولابد من وضع الدراسة والاعداد على ادنى مستوى يمكن ان يصل اليه الانخفاض..

نعم نحن لا ندعو الى تأخر الميزانية، لكن في نفس الوقت لا نحبب اقرارها بلا ان تدرس الظروف المحيطة بنا دراسة علمية رصينة خوفاً من مشاكل مستقبلية قد يصعب حلها.

ثانياً :

إن مسألة ضغط النفقات الى أدنى حد ممكن هي مسألة صحيحة، لكن لابد ان يُصار الى مناقشة هذه الفكرة بشكل دقيق وهو ابقاء الامور الضرورية فقط، وايقاف الصرف غير الضروري او الكمالي على ان لا يمس ذلك الطبقات المحرومة والفقيرة، وان يكافح الفساد المالي مكافحة حقيقية وجديّة مثلاً : هناك بعض الامور التي تصرف من أجلها الأموال لكن لا نجد لها تأثيراً واضحاً من قبيل كثرة الإفادات الى خارج العراق، ولعل هذا يشمل أغلب مفاصل الدولة، فإن الإفادات اصبحت سمة غالبة في وقتنا، وكم من مال يُصرف على ذلك وما هي الفائدة التي انعكست على البلد؟ نعتقد ان هذا الامر وامثاله يحتاج الى معالجة وهو ليس من الامور المستعصية.

ثالثاً :

ان مسألة ضغط النفقات لابد ان ترافقها بعض الاجراءات الحقيقية من الدولة ولعلّ من جملتها الاعتماد على السوق الداخلية في التبضع، وقد ذكرنا ذلك مراراً لكن نريد ان نزيده توضيحاً مثلاً : بعض المحاصيل الزراعية التي تكون موسمية سواء تكون في فصل الشتاء او الصيف لا تحتاج الا الى دعم بسيط من الدولة والدولة قادرة عليه بأدنى دعم ستتوفر هذه المحاصيل، وتقل الحاجة في الاعتماد على المادة المستوردة بشرط ان يرافق ذلك حماية حقيقية لهذا المنتوج، وتكون الفائدة عائدة على المواطن والدولة معاً، ومثاله في بعض المعامل التي هي جزء من بعض الوزارات كوزارة الصناعة وهي معامل لها قوة انتاجية عالية، وبعضها حاصل على شهادة الجودة العالمية؛ فلماذا يُترك ولا يُلتفت اليه، مع ان بعض حاجات الدولة في المؤسسات المدنية او العسكرية تحتاج الى ما تنتجه هذه المعامل، لكنها لا تفعل الا ان تستورد هذه المادة من الخارج ونحن لابد ان نشجع الاقتصاد الداخلي وصناعاته سواء وُجدت أزمة أم لا . . فكيف اذا مررنا بأزمة فعلية كما هو المشاهد الآن. . وهناك امثلة كثيرة على ذلك فالمحصلة انه لابد ان تتخذ إجراءات صارمة في ذلك.

رابعاً :

سبق وان ذكرنا ايضاً ان بعض العقول الاقتصادية والمالية والكفاءات بصورة عامة لابد ان يسلّط الضوء عليها والاستفادة منها، ولعل في جامعاتنا من يستطيع ان يجد حلولاً كثيرة ومتنوعة وفي مجالات مختلفة. . شريطة ان يهيأ لها الظرف الجيد وتستقطب من جهات الدولة المختلفة، وعليه لابد ان تنفتح الدولة على هؤلاء

الاساتذة والعلماء باستشارتهم والاخذ بآرائهم في طريقة معالجة الامور سواء الامنية ام الاقتصادية، سواء في داخل العراق هذه العقول او في خارجه . . اذ أليس من المستغرب ان يوجد العشرات بل المئات من الطاقات العراقية المبدعة متفرقين في دول العالم ومنتجين فيها ونحن بأمسِّ الحاجة اليهم؟!

اذا كانت السياسات الظالمة هي التي ابعدتهم فيجب على السياسات الحالية ان تُعيدهم وهذه مسؤولية الدولة بشكل مباشر. .

احب هنا اخوتي ان انوّه في ختام ذلك اننا لا ندعي ما ذكرناه من العقول ادعاءً فارغاً، ولكن كثرت وتواترت الشواهد والمعلومات بشكل كبير مما يستدعي ان تكون الدولة جاذبة لهذه العقول في داخل البلد وفي خارجه . .

عَلِم الله اخواني كم من اطروحة علمية ومقال ورأي من اهل الاختصاص يُعرض لحلّ المشاكل لكنه لا يجد من يحتضنه . . وكم من شخص عالم تفاعل وذهب الى أهل القرار، لكنه بعد يوم او اسبوع او شهر يصطدم بالطريقة التي يُتعامل فيها الى ان اصبح يائساً غير مكترث بسبب الطريقة التي قُوبل بها. . وكم من شخص عالم جاء وفي نفسه وفي قلبه آمال ان يُنعش هذا البلد بعد سنوات الغربة التي قضاها وجاء فرحاً مبتهجاً لأنه سيُقابل بالأحضان، لكنه اصطدم بالطريقة التي يُتعامل فيها . . هذه مسؤولية من؟ وهذه قناعة من ؟! على الدولة الآن ان تشعر بالخطر على الدولة ان تتبنى العلماء العراقيين والمفكرين سواء في جامعاتنا او مؤسسات الدولة او الذين هم خارج البلد . .هناك مشاكل مع تعظيمنا واحترامنا قد يعجز عنها بعض الاخوة المتصدين فعلاً الى حل المشكلة . . الاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص قد يوفّر لنا مالاً ووقتاً ويعطينا حلاً صحيحاً وحقيقياً . . اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الاخوة العاملين في هذا البلد وان يجنبنا كل سوء والحمد لله رب العالمين.

الشيخ الكربلائي: المعوّل الاساسي في استرجاع المناطق غير المحررة هو على تضحيات وبطولات ابناء القوات المسلحة ومن انضّم اليهم من المتطوعين بصورة عامة.وأبناء هذه المناطق بالخصوص

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢/ ربيع الثاني /١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١/٢٣م، تناول ثلاثة أمور جاء كما يلي:

الأمر الاول:

ان القوات المسلحة الباسلة ومن انضم اليهم من المتطوعين حققوا انتصارات رائعة في مناطق مهمة كان قد سيطرت عليها عصابات داعش الارهابية، وكان ذلك بفضل ما تحلوا به من روح معنوية عالية، وحب للتضحية في سبيل العراق ومقدساته.. مما مكّنهم من تجاوز الظروف الميدانية الصعبة في بعض المناطق.

وكذلك ما تبقى من المدن والمناطق التي لا تزال تحت سيطرة هذه العصابات، ويعاني مواطنوها من سلوكياتهم الاجرامية ، فإن المعوّل الاساسي في استرجاعها هو على تضحيات وبطولات ابناء القوات المسلحة بصورة عامة، وابناء هذه المناطق بالخصوص فإنهم اولى من غيرهم بهذه المهمة، ويتطلب ذلك توفير الامكانات اللازمة بإشراف الجهات المعنية لمن يسعى منهم بجد واخلاص لتحرير مناطقهم من رجس الارهابيين.

الأمر الثاني :

لا تزال موازنة عام ٢٠١٥م تخضع للمناقشة في أروقة مجلس النواب، ويواجه اقرارها عدة صعوبات.. ومنها

ان عدم ثبات سعر النفط في الاسواق العالمية، واختلاف التقديرات في ما يستحصله العراق من بيع نفطه في هذا العام اوجب الاختلاف في ما يمكن تخصيصه لجملة من المواد والفقرات، ولعل الحل يكون في تنظيم وصياغة المواد الاساسية والضرورية وفق سعر يمثل الحد الأدنى بحسب تقدير اهل الاختصاص والخبرة، وابقاء المواد الأقل أهمية خاضعة للزيادة المحتملة ويكون الصرف فيها منوطاً بتحقق تلك الزيادة.

وفي كل الاحوال فان الانتهاء من اقرار الموازنة في اسرع وقت ممكن يمثل ضرورة للبلد، ولابد ان تتعالى جميع الاطراف عن المصالح الخاصة، وتوجه عنايتها للمصلحة العامة للعراق، وتعمل على الاسراع في اقرار الموازنة ولو في حدها الادنى، لأنها تعطي رؤية واضحة للعمل لجميع الدوائر المعنية في مشاريعها وموارد صرفها، فلا تبقى هذه الامور غير محسومة.. لأنه يؤدي الى تعطيل مصالح قد تكون مهمة في مختلف الوزارات الخدمية وغيرها..

الأمر الثالث:

ان مئات الالاف من المواطنين لا يزالون مهجرين ونازحين من مدنهم وقراهم ويعانون اشد الظروف صعوبة وقساوة، والامكانات الحكومية كما يقول المسؤولون أصبحت محدودة، والمساعدات الدولية شحيحة، ومن هنا فإننا في الوقت الذي نقدر عالياً الجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال خلال الشهور الماضية، فإننا نهيب بالمواطنين الذين تفضّل الله عليهم بالرزق الواسع والامكانات المالية الجيدة ان يساهموا بصورة أوسع في اغاثة النازحين، وتأمين احتياجاتهم، فان ذلك من افضل اعمال الخير والبر ويعبر عن عمق الشعور بالمسؤولية، والحس الوطني والغيرة على البلد ومصالحه، ويمثل مستوى يفتخر به من المواطنة، وسينعكس ايجابيا على مصالح الناس والبلد وعلى نفس الباذل عاجلا او آجلاً.. كما ان عموم المواطنين يمكنهم ان يساهموا في ذلك بحسب ما يتاح لهم من الامكانات وان كانت محدودة ولا ينبغي ان يستهينوا به فان القليل المبذول من عدد كبير من المساهمين اذا اجتمع صار كثيراً وعمت بركته خصوصاً اذا كان بنيّة خالصة لله تعالى.

السيدُ الصافي يشيد بخطوة إقرار الموازنة، ويدعو لإيجاد مصادرَ تمويلية متنوعة لرفد ميزانية الدولة بعوائدَ مالية تصبُّ في خدمة المواطن

تحدثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩/ ربيع الثاني /١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١/٣٠م، تحدث قائلاً :

الأمرُ الاول :

لقد تم يوم امس إقرار الموازنة لهذه السنة من قِبل مجلس النواب، وهي خطوة صحيحة تتناسب مع المسؤولية الملقاة على هذا المجلس الموقر الذي نأمل منه ان يكثّف جهوده ايضاً لتشريع القوانين التي تخدم مصلحة الناس عموماً او لتعديل القوانين الاخرى التي تحتاج الى ذلك.

ان هذه الخطوة أي إقرار الميزانية لم تكن لتحصل لولا وجودُ الرغبة عند الاغلب لإقرارها، ومن الطبيعي ان المرحلة التي يمر بها البلد تقتضي ان يفكّر ابناؤه.. أي مجلس النواب بكتله واعضائه.. ان يفكر بصورة مستمرة ودائمة في مصلحته أي مصلحة البلد ورصّ الصفوف موحداً لمواجهة التحديات الكثيرة التي نعيشها.. اذ إن من الطبيعي ان يواجه أي بلد خصوصاً اذا كان مهماً كالعراق؛ عوائق كثيرة، وتحديات متنوعة.. فكيف به وهو يواجه تحدياً امنياً خطيراً من قبل الارهابيين، وآخر اقتصادياً ومالياً..

لابد ان يسعى الجميع بكل وسائلهم لحماية هذا البلد، ومن جميع المخاطر الامنية والاقتصادية، فالكل في مركب واحد وعليهم ان يحافظوا عليه..

ان المجلس الموقّر مدعو اليوم ان يقف بحزم امام مشاكل نخرت في جسم

البلد وهو قادر على ذلك، فإن المجلس الذي يستمد قوته وارادته من شعبه؛ قادر على ان يُبقي هذه الارادة حاضرة في كل ظرف، وفي كل أوان، ولعلّ الوقت مناسب الآن لتطهير جميع مؤسسات الدولة من الآفة السرطانية آفة الفساد المالي.. فإن الشعور بخطر هذه الآفة قادر على ان يوحد الجميع حتى ينجح الجميع في ايجاد الحلول الحقيقية سواء في التشريع ام في الرقابة على التنفيذ..

اننا في الوقت الذي نشجّع على ايجاد مصادرَ تمويلية متنوعة لرفد ميزانية الدولة بعوائد مالية تصبّ في خدمة المواطن كذلك لابد ان تتوفر الحماية الكافية واللازمة للمال العام وهنا تكمن اهمية ان تكون هيبة الدولة حاضرة ودائمة بحيث لا يُصرف أي مال الا في محله وموقعه وهي مسؤولية الجميع في ذلك..

الأمرُ الثاني :

ان الجهد الذي يُبذل من قبل القوات المسلحة والاخوة المتطوعين في محاربتهم للإرهاب، وتصديهم له، كان له الاثر الفاعل والمباشر في درء الخطر عن بلادنا، وهذا يستوجب رعاية خاصة من الدولة لهؤلاء الاخوة ، والنظر اليهم بعين متساوية سواء في حقوقهم ام في العناية بهم .. فهم بذلوا الغالي والنفيس من اجل ان يبقى البلد شامخاً.. قوياً، لا تدنسه أقدام الارهابيين، وهم بذلك لهم كامل الاحترام والتقدير والشكر، ولابد ان يتمتعوا بحقوقهم المكفولة سواء من استُشهد منهم او اصيب بجراح خطيرة او فقد بعض اطرافه، وسواء أ كانت هذه الحقوق مالية ام صحية ام تاريخية ..

على الدولة ان تسهّل كل ما من شأنه ان يوفر هذه الحقوق بعيداً عن التعقيدات الادارية المتعبة، وان تسعى جاهدة لتذليل الصعاب ..

كما نحب ان نؤكد على الاخوة المقاتلين ان يوثّقوا كل الاحداث ويدونوها، فإن هذا تاريخ مشرّف لهم ولعوائلهم ولبلدهم، فاذا لم يكتبوه بأيديهم فسيُكتب بيد غيرهم، ويناله التشويش، وعدم المصداقية، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الحكومة ملزمة بالتحقيق في ادعاءات الاعتداء على المدنيين في

مناطق العمليات، ومعاقبة من سوّلت له نفسه بالاعتداء على المواطنين الابرياء في دمائهم او اموالهم ولا يجوز المسامحة و الإهمال فـي هذا الامر كما اكدنا عليه اكثر من مرة . .

الأمرُ الثالث :

لقـد اكدنا مراراً علـى ضرورة التجنب عن بعض الممارسات التي لها آثار سلبية على المواطنين، وبالأخص ما تعارف عند البعـض من اطلاق العيارات النارية في بعض المناسبات، ان هذه التصرفات غير المسؤولة وغير الحضارية لابد من تجنبها والابتعـاد عنها فكم من شـخص كان ضحية هذا العمل بـين موت برصاصة طائشـة او جرح بالغ بأخرى، وكم من عائلة روّعت نتيجة هذا الفعل وكم. . وكم . .على انه لا يوجد سبب عقلائي وراء ذلك الفعل . .

على الاخوة الذين يمارسون هذه الظاهرة ان يكونـوا اكثر اتزانـاً ووقاراً ويبتعدوا عـن ذلك وان لا ينجـرّوا وراء نزوات قد تؤدي الى نتائجَ خطيرة ونؤكد ايضاً على مسـؤولية الدولـة بهذا الخصوص وهو اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة ومحاسبة المقصرين . .

لابد ان يفرض القانون نفسـه ولابد ان ترعاه الدولة بشكل مباشر . .

من ارشيف البيانات

بيان سماحة السيد (دام ظله) حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين

٢٦ محرم ١٤٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(لُعِنَ الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) صدق الله العلي العظيم.

يواجه إخوتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلاً قلّ نظيره في التأريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً وهتكاً للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين والغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرصّوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهبّوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

(لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) صدق الله العلي العظيم .

يواجه شعبنا وأمتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدوانا أصبح يوميا ستواصلا قل نظيره في التاريخ القديم . وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية ، فقد عم الجميع ولم يرحم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان ، وتنوعت أساليبه قتلا وتعذيبا وتجويعا وإخفاءا وتشريدا وتخويفا وهدما للمنازل والممتلكات والمقدسات وتحريبا للحدائق والمخيمات وتدميرا للبيوت والمساكن وبلغ حصيلة الضحايا من الأبرياء الجرحى والمصابين وبقر أجساد الشهداء ، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا حياة ولا رادع ، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح .

وإذا لم يكن المستغرب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع الصهاينة الغاصبين فإنه لا يستغرب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين الجريح ويرصوا صفوفهم ويجمعوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم .

إن الموقع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يبقى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها من إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين .

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم) ، ولذا فإنه يجب على المسلمين كافة أن يبذلوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الأستغاثة المتعالية منهم ، ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في رفع العدوان عليهم وإستنقاذ مقدساتهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي العصابات الغاصبة .

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح وأن يلهمهم الرشد في أعمالهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) .

١٦ محرم الحرام
١٤٣٦ هـ

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

مواقف العلماء السياسية

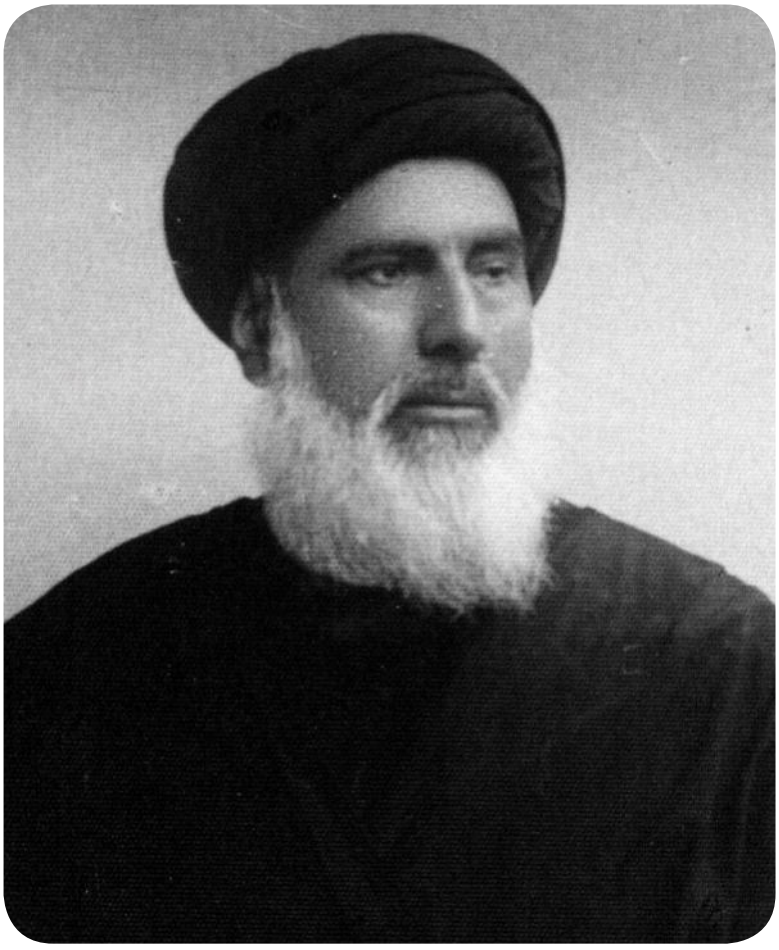

السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي

مولده ونشأته:

ولد السيد عبدالحسين شرف الدين في الكاظمية سنة ١٢٩٠ هـ. من أبوين كريمين تربط بينهما أواصر القربى، فابوه الشريف يوسف ابن الشريف جواد ابن الشريف اسماعيل، وامه البرة (الزهراء) بنت السيد هادي بن السيد محمد علي، منتهيين بنسب قصير إلى شرف الدين أحد أعلام هذه الاسرة الكريمة. ثم شبل في هذا البيت الرفيع؛ يرتع في رياض العلم والاخلاق، وتنقل في معارج الكرامة، فلما بلغ مبلغ الشباب الغض اصطلحت عليه عوامل الخير، وجعلت منه صورة للفضيلة، ثم كان لهذه الصورة التي انتزعها من بيته وبيئته وتربيته أثر واضح في نشأته العلمية، ثم في مكانته الدينية بعدئذ. فلم يكد يخطو الخطوة الاولى في حياته العلمية حتى دلت عليه كفايته، فعكف عليه طلابه

أول صلاة جماعة خلف إمام الشيعة في الحرم المكي ١٣٤٠ هـ
السيد عبدالحسين شرف الدين (صاحب كتاب المراجعات)

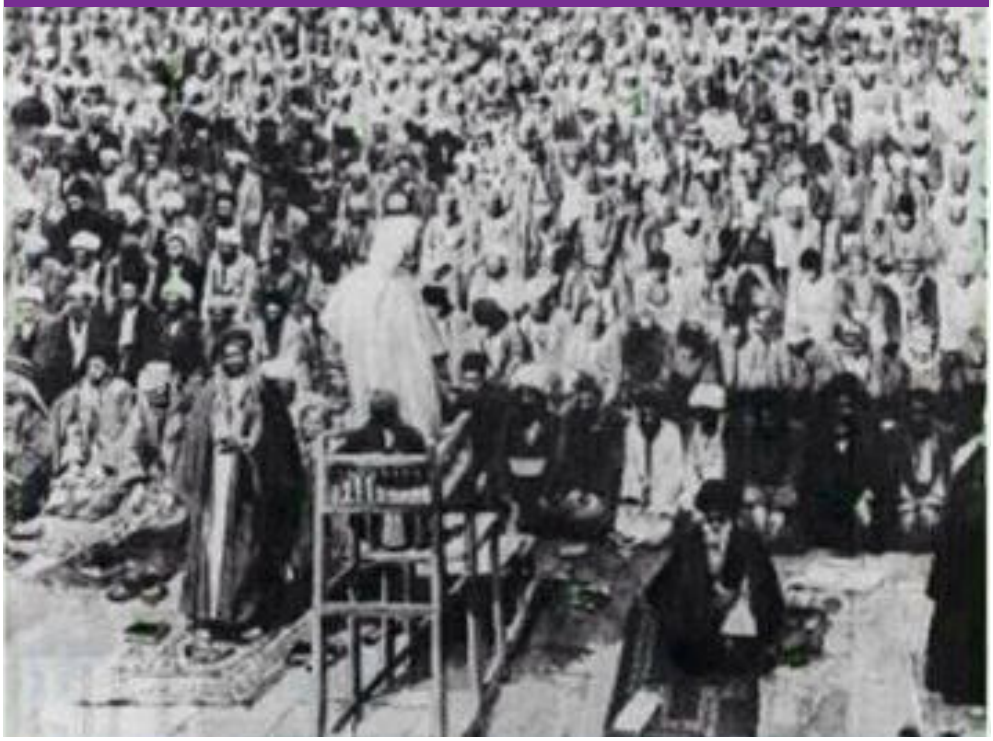

وتلامذتــه، وكان له في منتديات العلم في ســامراء والنجف الاشــرف صوت يدوي، وشخص يومأ اليه بالبنان.

علــى انه لم يكتف من مدرســته بتلقي الــدروس واكتنــاز المعــارف فقط، بل اســتفاد من ملابسات الحياة العامة التي كانــت تزدحم على ابــواب المراجع من اساتذته، وانتفع من الاحداث المؤتلفة، والحــوادث المختلفة التــي كانت تولدها ظروف تلك الحياة، فكان يضع لما اختلف منها، ولما ائتلف حسابا، ويستخرج منه نفعــا ويقدر له قيمــة، وينظر اليه نظرة اعتبار، ليجمع بين العلم والعمل، وبين النظريات والتطبيق.

في عاملة:

وحــين اســتعلن نضجه، ولمــع فضله فــي دورات البحــث ومجالس المذاكرة والتحصيل ؛ عاد فــي الثانية والثلاثين مــن عمره - إلى جبــل عامل - جنوب لبنان، موقورا مشــهورا مملوء الحقائب، ريــان النفــس، وريــق العــود، ندي اللســان، مشــبوب الفكــر، وكان يوم وصوله يوما مشهودا، قذفت فيه عاملة بابنائها لتســتهل مقدمه مشرقا في ذراها واجوائها، واســتقبلته مواكــب العلماء والزعماء والعامة، إلى حدود الجبل من طريق الشام في مباهج كمباهج العيد.

خدماته:

أمــا خدماتــه المناضلة ضد الاســتعمار الاجنبــي فحدث عنهــا ولا حرج ،إن خدماتــه العظيمــة في العهــد التركي، ثــم في العهد الفرنســي، ثــم في ايام الاســتقلال، كانــت امتــدادا لحركات التحرير، وارتقاء بها نحو كل ما يحقق العــدل ويوطــد الامــن، وناهيكم بما فاجأته به سلطة الاحتلال الفرنسي حين ضاقــت به ذرعا، إذ أوعزت إلى بعض جفاتهــا الغلاظ باغتيالــه. واقتحم ابن الحــلاج عليه الدار فــي غرة، وهو بين اهله وعيالــه، دون ان يكون لديه احد من اعوانه ورجاله، ولكن الله ســبحانه وتعالــى اراد له غير مــا ارادوا، فكف ايديهــم عنه، ثم تراجعوا عنه صاغرين يتعثــرون باذيال الفشــل والهوان، وما يــكاد يذيع نبأ هــذه المباغتة الغادرة في عاملــة، حتــى خفــت جماهيرهم إلى صــور، تزحــف اليها مــن كل صوب

وحـدب، لتأتمر مع سـيدها فيما يجب اتخـاذه من التدابيـر ازاء هذا الحدث، غير ان السيد صرفهم بعد ان شكرهم، واجزل شـكرهم، وارتأى لهم ان يمروا بالحادث كراما.

ثم تـلا هذا الحادث احـداث واحداث اتسـع فيها الخرق، وانفجرت فيها شقة الخلاف، حتى ادت إلى تشـريد السيد باهلـه ومن اليه من زعمـاء عاملة إلى دمشـق، وقد وصل اليها برغم الجيش الفرنسي الذي كان يرصد عليه الطريق، إذ كانت السلطة الغاشمة تتعقبه بقوة من قواتها المسلحة لتحول بينه وبين الوصول إلى دمشـق، وحين يئسـت من القبض عليه، عادت فسـلطت النار على داره في (شـحور) فتركتها هشـيما تذوره الرياح، ثم احتلت داره الكبرى الواقعة فـي (صور) بعـد ان أباحتها للايدي الاثيمـة، تعيث بها سـلبا ونهبا، حتى لـم تترك فيها غاليا ولا رخيصا، وكان أوجع ما في هذه النكبة تحريقهم مكتبة السـيد بكل ما فيها مـن نفائس الكتب واعلاقها، ومنها تسـعة عشر مؤلفا من مؤلفاته، كانت لا تزال خطية إلى ذلك التاريخ.

في دمشق:

وظل في دمشـق تجيش نفسه بالعظائم وتحيـط بـه المكرمـات، فـي ابهة من نفسه، ومن جهاده، ومن ايمانه، وكان في دمشـق يومئـذ مـداولات ملكية، واجتماعات سياسية، وحفلات وطنية، تتبعهـا اتصالات بطبقـات مختلفة من الحكومـة والشـعب، كان السـيد في جميعها زعيما من زعماء الفكر، وقائدا من قادة الرأي، ومعقدا من معاقد الامل في النجاح.

غادر السيد دمشـق إلى فلسطين ومنها إلى مصر بنفر مـن اهله، بعد أن وزع اسـرته في فلسـطين بين الشام ؛ وبين انحاء من جبل عامل،

في مصر:

حين وصل مصـر احتفلت به، وعرفته بالرغم مـن تنكره وراء كوفية وعقال، في طراز من الهندام على نسق المألوف من الملابس الصحراوية اليوم ؛ وكانت لـه مواقف في مصر وجهـت اليه نظر الخاصـة من شـيوخ العلـم، واقطاب الادب، ورجال السياسة، على نحو ما

تقتضيه شخصيته الكريمة.

ولـم يكن هـذا اول عهـده بمصر فقد عرفته مصر قبل ذلك بثمان سنين، حين زارها في اواخر سـنة تسـع وعشرين، ودخلت عليه فيها سنة ثلاثين وثلاثمائة والـف هجرية، في رحلة علمية جمعته باهل البحـث، وجمعت به قادة الرأي مـن علماء مصـر، وعقـدت فيها بينه وبين شـيخ الازهر يومئذ ـ الشيخ سليم البشـري ـ اجتماعات متوالية تجاذبا فيها اطراف الحديث وتـداولا جوانب النظر في امهات المسائل الكلامية والاصولية، ثـم كان من نتـاج تلـك الاجتماعات الكريمة كتاب (المراجعات).

في فلسطين:

وحدثت ظروف دعته إلى أن يكون قريبا من عاملة، فغادر مصر في اواخر سـنة ثمـان وثلاثين وثلاثمائـة والف هجرية إلى قرية من فلسـطين تسـمى (علما) تقـع على حدود جبـل عامل، وفي هـذه القرية هوى اليه اهله وعشـيرته، ولحق به اولياؤه المشردون في هذا الجهاد الديني الوطني، فكانوا حوله في القرى المجاورة. وكان في (علما) كما يكون في جبـل عامل من غير فرق كأنه غير مبعد عن داره وبلده، يتوافد اليه الناس من قريب ومن بعيـد، ولا يكاد يخلو منزله من أفواج الناس، فيهم الضيوف، وفيهـم طلاب الحاجـات، وفيهم رواد القضـاء، والفقه، وفيهم من تسـتدعه الحياة السياسـية أن يعرف ما عند السيد من وجه الرأي.

وانسلخت شهور في (علما) تصرفت فيها الامور تصرفا يرضي السـيد بعض الرضا، وأبيح للسيد ان يعود إلى عاملة بعـد مفاوضـات ادت إلـى العفو عن المجاهديـن عفوا عامـا، والى وعد من السلطة بانصاف جبل عامل، وانهاضه، واعطائه حقوقه كاملة.

مؤلفاته

١ ـ المراجعـات هـذا نموذج صادق لما كتب، طبـع في مطبعة العرفان بصيداء سـنة ١٣٥٥ ونفدت نسـخه، وترجم إلى اللغة الفارسـية، و ترجم إلى اللغة الانكليزية، ترجمه السيد زيد الهندي. وانه ترجم إلى اللغة الاوردية ايضا.

٢ ـ الفصـول المهمة في تأليف الامة: كتاب من أجل الكتب الاسلامية، يبحث

السيد عبد الحسين شرف الدين وعلى يمينه السيد محسن الحكيم

مسائل الخلاف بين السنة والشيعة على ضوء (الكلام) والعقل والاستنتاج والتحليل. تم تأليفه سنة ١٣٢٧ هـ، وطبع مرتين بصيداء ـ جبل عامل ـ زاد فيه بالطبعة الثانية سنة ١٣٤٧ هـ،

٣ـ اجوبة مسائل موسى جار الله: كتاب على صغر حجمه، عظيم الاحاطة واسع المعلومات، وهو كما يدل عليه اسمه، أجوبة عن عشرين مسألة سأل بها موسى جار الله علماء الشيعة، يقع في ١٥٢ صفحة من القطع الصغير، طبع في مطبعة العرفان بصيداء سنة ١٣٥٥ هـ ١٩٣٦ م.

٤ ـ الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء، تقع في ٤٠ صفحة من قطع النصف طبعت مع الفصول المهمة في الطبعة الثانية.

٥ ـ المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة: طبع منها المقدمة وتقع في اثنيتن وسبعين صفحة بقطع النصف يشرح فيها فلسفة المآتم الحسينية واسرار شهادة الطف شرحا دقيقا رائعا.

٦ ـ ابوهريرة: طبع سنة ١٣٦٥ هـ، بمطبعة العرفان في صيداء وهو نسق جديد في التأليف وفتح في أدب التراجم بطراز المستوعب المحلل.

٧ ـ بغيـة الراغبين: « مخطوط » كتاب عائلـي خاص يؤرخ لشـجرة (شـرف الديـن) ومن يتصل بهـم من قريب، وهـو كتاب ضخم جليل ممتاز في ادب التراجـم بطريقتـه الخاصة، حققه ولده السيد عبد الله شرف الدين .

٨ ـ فلسفة الميثاق والولاية: وهي رسالة فذة فـي موضوعها. طبعت في صيداء سنة ١٣٦٠ هـ.

٩ ـ ثبـت الاثبات في سلسـلة الرواة: ذكر فيه شيوخه من اعلام اهل المذاهب الاسـلامية بكل متصل الاسـناد بالنبي (صلى الله عليه واله وسـلم) وبالائمة (عليهم السـلام) وبالمؤلفات ومؤلفيها مـن طـرق كثيـرة متعددة يـروي فيها قراءة وسماعا واجازة من اعلام الشيعة الامامية والزيدية، وعن اعلام السـنة، واستيعاب طرقه كلها طويل، اقتصر منه علـى ما جاء في الثبـت وقد طبع في صيداء مرتين.

نفائسه المفقودة:

هـذه الاثار فقدت بسـبب الاسـتعمار الفرنسي .

١ ـ شـرح التبصـرة فـي الفقـه على سـبيل الاسـتدلال خـرج منـه ثلاثة مجلدات تتضمن كتب الطهارة والقضاء والشهادات والمواريث.

٢ـ تعليقة على الاستصحاب من رسائل الشيخ ـ في الاصول ـ في مجلد واحد.

٣ ـ رسالة في منجزات المريض استلالية.

٤ـ سبيل المؤمنين ـ في الامامة ـ يقع في ثلاثة مجلدات.

٥ ـ النصـوص الجلية فـي الامامة ايضا فيه اربعـون نصا اجمـع على صحتها المسـلمون كافـة، واربعـون من طرق الشيعة مجلوة بالتحليل والفلسفة.

٦ ـ تنزيـل الآيات الباهـرة في الامامة ايضا، وهو مجلد واحد يبتني على مائة آيـة من الكتاب نزلت في الائمة بحكم الصحاح.

٧ ـ تحفة المحدثين فيما اخرج عنه السـتة مـن المضعفـين. وهو كتـاب بكر في الحديث لم يكتب مثله من قبل.

٨ ـ تحفـة الاصحـاب فـي حكم اهل الكتاب.

٩ ـ الذريعة رد على بديعة النبهاني.

١٠ـ المجالس الفاخـرة اربعة مجلدات، الاول في السـيرة النبويـة، والثاني في

سـيرة أمير المؤمنين والزهراء والحسن، والثالث في الحسين ؛ والرابع في الائمة التسعة عليهم السلام.

١١ـ مؤلفو الشـيعة في صدر الاسلام، نشـر بعض فصوله في مجلـة العرفان بصيـدا (راجـع العرفان فـي مجلداته الاول والثاني).

١٢ـ بغيـة الفائز في نقل الجنائز، نشـر اكثرها في العرفان.

١٣ ـ بغيـة السـائل عـن لثـم الايدي والانامل، رسالة علمية ادبية، فكاهية، فيهـا ثمانون حديثا مـن طريقنا وطريق غيرنا.

١٤ ـ زكاة الاخـلاق، نشـرت العرفان بعض فصوله.

١٥ ـ الفوائد والفرائد كتاب جامع نافع.

١٦ ـ تعليقة على صحيح البخاري.

١٧ ـ تعليقة على صحيح مسلم.

١٨ ـ الاساليب البديعة في رجحان مآتم الشيعة يبتني على الادلة العقلية والنقلية وهو في بابه بكر جديد.

وله بدايـات ـ وراء ذلك ـ في مواضيع شـتى، بعضها ذهـب فـي المفقودات وبعضها أعيد ولا يزال في سبيل الاتمام.

ومؤلفاتـه كلها تمتاز بدقـة الملاحظة، وسعة التتبع وشمول الاستقصاء وصحة الاستنتاج، وشدة الصقل، وامانة النقل وترابـط الاجـزاء. في خصـال تتعب الناقد وتحفظ الحاقد.

اسفاره:

في سـنة الف وتسع وعشرين وثلاثمئة وألف هجرية زار مصـر زيارة علمية، كما ذكرنا انفا، اجتمع فيها بأفذاذ الحياة العقلية في مصر، وعلى رأسهم الشيخ سـليم البشـري المالكي شـيخ الجامع الازهـر في عصره، وانتجت اجتماعاته به، ومراسلاته له هذا الكتاب، وحسبه فائدة من هذه الزيارة (المراجعات).

وفي حوالي سنة ١٣٢٨ هـ. زار المدينة المنورة، وتشـرف باعتاب النبي (صلى اللـه عليه واله وسـلم) وضرائح أئمة البقيع (عليهم السلام).

وفي ثمان وثلاثين كانت الهجرة الدينية السياسـية التي عرفت شيئا من حديثها وفيها زار دمشق ومصر وفلسطين، وفي كل هـذه البلاد كانت لـه فوائد علمية ومحاضرات قيمة، كما تلمح ذلك فيما حدثنـاك به في مشـايخه في الرواية ؛

وفي سنة ١٣٤٠ هـ، حج البيت من طريق البحر، في عهد المغفور له الملك حسين، وحج معه خلق كثير من جبل عامل في ذلك الموسم، وكان الموسم في ذلك العام من احفل مواسم الحج واكثرها ازدحاما واقبالا على هذه الفريضة ولعل مكة لم تشهد مثل هذه الموسم منذ عهد بعيد، وكان في الحجيج تلك السنة كثير من الاعلام من علماء وزعماء من مختلف الاقطار، وكان السيد ابرزهم بين تلك الجموع اسماً، واعلاهم مكانة، وأرفعهم بيتا واسخاهم كفا.

وهو أول عالم شيعي أم هذه الجماهير الضاغطة المزدحمة في المسجد الحرام بمكة المشرفة، وهي أول مرة تقام فيها الصلاة وراء إمام شيعي على هذا النحو العلني تجتمع فيه الالوف معلنة في غير تقية.

ومن هنا كان حجه مشهورا يتحدث عنه الناس في سائر الاقطار الاسلامية، وقد احتفى به الملك الحسين بن علي أجمل احتفاء وافضله، واجتمعا أكثر من مرة وغسلا معا الكعبة.

وفي أواخر سنة ١٣٥٥ هـ، زار أئمة العراق، وجدد العهد باهله وارحامه، واستقبله يوم وروده الوزراء والاعيان والزعماء، وعلى رأس الجميع سماحة السيد محمد الصدر من بغداد إلى جسر الفلوجة، في ارتال من السيارات، واستقبل في كربلاء وفي النجف الاشرف باستقبالات علمية وشعبية رائعة فخمة قليلة النظير.

آثاره وإنشاءاته:

إفتتح اعماله الانشائية بوقف حسينية، أعدها ليجتمع اليها الناس في مختلف الاوقات والظروف والدواعي، يعظمون فيها الشعائر، ويتلقون فيها دروس الوعظ والارشاد، ويقيمون فيها الصلاة، فلم يكن للشيعة مسجد في مدينة صور يوم جاءها السيد، لذلك تملك دارا، ثم وقفها حسينية في بدء التأسيس، ثم حين سنحت الفرصة انشأ مسجدا من اضخم المساجد بناء، واجملها هيكلا له قبتان عظيمتان، ومنارة شامخة، وباحة رائعة أمام ايوان واسع، يتصل بابواب المسجد الرحب، ويقوم في وسطه

عمودان من الآثار الفينيقية، يحملان القبتين، وخلف المسجد مما يلي المحراب فناء كبير يتصل بخارج البلد.

وحين تم هذا المسجد الجامع العظيم، بدأ بانشاء مدرسة حديثة تمثل مبدأه التربوي في كلمته السائرة « لا ينشر الهدى إلا من حيث انتشر الضلال ». على ان النهوض بشعب بادئ خاضع للسلطات الاقطاعية، معرض للصدمات، ممتحن بالعراقيل، لذلك جاء مشروعه الضخم هذا على مراحل ؛ ولو لا بطولة عرفناها مبدعة قادرة في السيد حفظه الله لما تخطى المشروع أولى مراحله.

انشأ في اولى المراحل، على مدخل المدينة، ستة مخازن، وشيد على سطحها دارا واسعة مراعيا فيها ان تكون يوما ما المدرسة المرجوة، لكن انجاز هذا المشروع لم يكن يومئذ ممكنا لمعارضة كانت من السلطة ومن يمشي في ركابها من ذوي المصالح الفردية، وبهذا اضطر إلى الاكتفاء يومئذ بهذا القد ينتظر الفرصة المواتية.

وكانت فترة استجمام طويلة نشط بعدها سنة ١٣٥٧ هـ، فاذا الدار هي المدرسة

الجعفرية المثلى، وقد اضاف اليها في الدور الاول مسجدا خاصا بالمدرسة وطلابها، ورفع على سطحه بناء آخر يماثل المدرسة اضيف اليها أيضا، فكانت المدرسة بذلك مؤلفة من نحو خمس عشرة غرفة عدا الابهاء والساحات.

رفع من الجهة الاخرى ناديا فريدا، سماه « نادي الامام جعفر الصادق »، وقد اعده للاحتفالات والمواسم العلمية والدينية والاجتماعية والمدرسية. ثم اسس بعد كل ذلك مدرسة للاناث في سنة احدى وستين هجرية وهي تتوخى ما توخته مدرسة الذكور من التوفيق في التربية بين المناهج الصالحة الضامنة لحياة أمثل وافضل.

وفاته :

انتقل الى رحمة اللّه تعالى في لبنان بتاريخ ٨ / جمادى الثانية / ١٣٧٧ هـ ، وتم تشييع جثمانه الشريف بشكل رسمي في العاصمة بيروت.

ثم نقل جسده الطاهر الى بغداد بالطائرة, و شيع في مدينة الكاظمية و كربلاء المقدستين والنجف الاشرف, حيث شارك في ذلك التشييع المهيب الذي لا مثيل له طبقات المجتمع كافة, وبالخصوص العلماء الاعلام, وتم دفنه في الصحن الشريف للامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام).

الكاظمية ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م

مرتضى آل ياسين

تنويه

ان هذه المجلة تعبر عن الموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والمتمثل بخطبة الجمعة الثانية التي يلقيها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد احمد الصافي من على منبر صلاة الجمعة التي تقام في الصحن الحسيني الشريف فقط.

اما ردود الافعال والاصداء والمقالات التي تتناقلها وسائل الاعلام ونشير اليها ضمن المجلة فانها تمثل راي اصحابها فقط والمجلة تنقل هذه الاراء للاطلاع.